٤٦

حديث

الجامع الصحيح - الجزء الخامس -

البخاري أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي (- ٢٥٦ هـ

تاريخ النســـخ : ٩٨٦ هـ
اسم الناســـخ : محمد بن احمد بن على المغربي المالكي
تاريخ التأليف : **المقـــــاس :** ٢٦ * ١٤,٥سم
عدد الصفحات : ٢٠٣ **عدد الأسطـــر :** ١٥
نوع الخـــط : نسخ جيد **لغة المخطـوط :**
أولـــــه : كتاب تفسير القران بسم الله الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب ...

آخـــــره : باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى ... انه ابصر النبى صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى ... ويتلوه كتاب الاداب

ملاحظـــات : الغلاف من الجلد المزخرف يحتاج إلى ترميم . في الصفحة الأولى قيد تملك بتاريخ ١٢٨٠ هـ لاحمد بن محى الدين الحسينـــى . عناوين الموضوعات بالحمرة . قال الناسخ في النهاية بانه كتب هذا الجزء مكملا اربعة أجزاء من صحيح البخارى بخط الخطـــاط الشهير ابراهيم القدسى .

المراجـــــع : الاعلام للزركلي : ٦ / ٣٤ // سزكين - مترجم : ١ / ١ : ٢٢٥ // الكشف : ٥٤١ // معجم المؤلفين : ٥٢/٩

الجزء الخامس

الجزء الخامس من صحيح البخاري رضي الله عنه

الحمد لله وحده
قد دخل في ملك الفقير الى رحمة مولاه
الغني احمد بن محي الدين الحسيني وفقه
الله وغفر له ولوالديه ولجميع
المومنين
عام ١٢٨٠

جامعة الكويت
ادارة المكتبات
مكتبة المخطوطات العربية
مخطوط رقم ٢٦

ما ارسل الرحمن اويل

كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم
اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب ما جاء في فاتحة الكتاب**
وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير
والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد قال نا يحيى
عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج
من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته **باب غير
المغضوب عليهم ولا الضالين** **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **سورة البقرة** وعلم آدم الاسماء
كلها **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي
خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت اب الناس خلقك الله بيده

واسجد

واسجد لك ملائكتك وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه
فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن
على ربي فيؤذن فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثالثة
ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه
القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها **باب** قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين
والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد
بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره
يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهو الربوبية اذا كسرت الواو فهي الامارة وقال
بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم قال قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون

شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا أرادوا أن يسمعوا انسانا قالوا راعنا لا تجرى لا تعنى اتلى اختبر
خطوات من الخطو والمعنى آثار **باب** قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون **حدثنا**
عثمان بن أبى شيبة قال ساجرير عن منصور عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبى صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم أى قال وأن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أى قال أن تزانى حليلة جارك
وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير **حدثنا** أبو نعيم قال ساما
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من
المن وماؤها شفاء للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير
حدثنى محمد قال ساعبد الرحمن بن مهدى عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
أستاههم فبدلوا وقالوا حنطة حبة فى شعرة **باب** قوله تعالى من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسرافى عبد الله **حدثنا** محمد قال ساحميد عن أنس
قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى أرض يخترف فأتى النبى

صلى الله عليه وسلم فقال انى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى فما أول اشراط الساعة وما أول طعام
أهل الجنة وما ينزع الولد الى أبيه أو الى أمه قال أخبرنى بهن جبريل انفا قال جبريل قال فذاك
عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله أما
أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة
كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد
أن لا اله الا الله وأشهد أنك رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامى قبل أن تسألهم
يبهتونى فجاءت اليهود فقال النبى صلى الله عليه وسلم أى رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه
قال فهذا الذى كنت أخاف يا رسول الله **باب** قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها
حدثنا عمرو بن على قال ساابن مهدى قال ساسفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أقرأنا أبى وأقضانا على وانا لندع من قول أبى وذاك ان أبيا يقول لا أدع شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها **باب** وقالوا
الحمد لله ولا سبحانه **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبى حسين قال سانافع
ابن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمنى

ولم يكن له ذلك فأما تلديه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد
فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا **باب** قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة
يثوبون يرجعون **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في
ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى
تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن بسماب الآية وقال
ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر **باب** قوله تعالى وإذ يرفع
إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد أساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تر أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا على قواعد
إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ما أرى رسول الله

صلى الله عليه وسلم

ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم **باب** قول
الله تعالى قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا **حدثنا** محمد بن بشار قال سأعثمان بن عمر أساعلي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا** أبو نعيم سمع زهيرا
عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يعجبه
أن تكون قبلته قبل البيت وإنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل
البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس
باب لرؤف رحيم قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد قال ساجرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون

مآ أتانا من نبي فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فيقول جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل **باب** قوله وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى
الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم **حدثنا** مسدد قال سمعت يحيى عن سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد بقباء إذ جاءهم آت فقال
أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة ه
باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء إلى عما يعملون **حدثنا** علي بن عبد الله قال سمعت
معتمرا عن أبيه عن أنس قال لم يعلم من صلى القبلتين غيري ولن آيات الذين أوتوا الكتاب بكل آية
ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين **حدثنا** خالد بن مخلد قال سليمان حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس
إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة **باب** الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله الممترين **حدثنا** يحيى بن بكير قال سمعت مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال

إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما
تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير **حدثنا** محمد بن المثنى قال سمعت يحيى عن سفيان حدثني
أبو إسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو
سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة **باب** ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال سمعت ابن عمر يقول
بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فاستداروا إليها فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام ومن حيث خرجت تقول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم إلى قوله ولعلكم تهتدون **حدثنا** قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة **باب** قوله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فإن الله شاكر عليم شعائر علاماته واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال

الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ
حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما انما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم
ابن سليمن هو الأحول سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما باب
ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا أي أضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله
ندا دخل الجنة باب قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
الى قوله عذاب أليم عفي ترك حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو قال سمعت مجاهدا

قال

قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو
ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد
قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا حميد أن انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن أنس
أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبوا الا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن
النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء
يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
قال من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا محمود قال أخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن

إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى
قال نا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله عز وجل
أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر
من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما
تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعدما كبر عاما أو عامين
كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر حدثني إسحق قال نا روح قال نا
زكريا بن إسحق قال نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام
مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان
مكان كل يوم مسكينا قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد
قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة قال نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع

عن

عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر
ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد قوله أحل لكم
ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء ح وحدثني أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال
يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية
باب وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام
إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا
أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالين
قال إن وسادك إذا لعريض إن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود
أهما الخيطان إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثنا ابن أبي مريم قال نا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال وأنزلت

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا
الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله
بعده من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار باب قوله عز وجل وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل
الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها باب قوله عز وجل
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين حدثني
محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقالا إن الناس ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني
أن الله حرم دم أخي وقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان
الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح
عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك
الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله
ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكوة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع

ما ذكر

ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما إلى قوله إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا
تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه إما قتلوه وإما يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهوا أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا إسحق
قال نا النضر قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة قوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا
آدم قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة
في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام قال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة أيام
أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
باب قوله فمن تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران أبي بكر قال نا أبو رجاء
عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل
قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء قال محمد يقال إنه عمر باب قوله

ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا
علي بن عبد الله قال سمعت محمد بن جعفر قال سمعت هشاما عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام أمر الله تعالى نبيه ان يأتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثني محمد
ابن أبي بكر قال سمعت فضيل بن سليمان قال سمعت موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل
بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل أو البقر أو الغنم
ما تيسر أجزأ ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان آخر يوم من الأيام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليندفق حتى يقف بعرفات من صلاة
العصر الى يكون الظلام ثم ليدفع من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم
ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فان الناس كانوا يفيضون
وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب ومنهم
من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا

حسنة

يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية باب وسيم نعته عليك وعلى آل
يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل ابراهيم واسحق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب لقد كان في يوسف وأخوته
آيات للسائلين حدثني محمد قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله باب قال ابل سولت
لكم أنفسكم سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب ح قال وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك
ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم أن كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لأجد

ألا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله أن الذين جاؤا
بالإفك عصبة العشر الآيات حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل
قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قال بينا أنا وعائشة
أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة
قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون باب قوله
وروادته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال عكرمة هيت
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني أحمد بن سعيد قال نا بشر بن عمر قال نا
شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال إنما نقرأها كما علمناها
مثوبة مقامه وألفينا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا
الحميدي قال نا سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالإسلام اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب قوله فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم

قال

قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاشا لله وحاش لله تنزيه واستثناء حصحص
وضح حدثنا سعيد بن تليد قال نا عبد الرحيم بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له ربه أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب قوله حتى إذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسئلها
عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا
قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما بالهم بالظن قلت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن بربها قلت فما هذه الآية
قال هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوا فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها
كذبوا مخففة قالت معاذ الله سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى ظل خياله

في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يتناوله وقال عبيد ورد كل سخرة كل منجاور وراث متدانيات
المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال الأمثل أيام الذين خلوا المتدارك بعد
معقبات ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب بمال اعتقبت فأنا أعقب
العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو رباع زيد المتاع ما انتفعت به جفاء
أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك تميز الحق
من الباطل المهاد الفراش يدرؤون يدفعون دأبة دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم
وأليه متاب أليه توبتي أفلم يأس لم يتبين قارعة داهية فاملیت أطلت من الملي والملاوة
والطول من المشقة ومنه مليا ويقال للواسع ملاء من الأرض أشق أشد معقب مغير وقال المجاهد
متجاورات قطيعها وجنيتها الشباح صنوان النخلتان أو أكثر من أصل واحد وغير صنوان
وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وحيتهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء باسط
كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير إليه الحميدي فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها تلا أبطن
الوادي زبدا رابيا زبد السيل زبد مثله جث الحديد والحلية باب قول الله يعلم
ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام غيض نقص حدثنا أبو إبراهيم بن المنذر قال ما معن قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد

إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم لا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله سورة إبراهيم عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم باب قال ابن عباس هواع داع وقال المجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال المجاهد من كل ما سألتموه
رغبتم إليه فيه يقولها عوجا يلتمسون لها عوجا وآذنا ذن ربكم أعلمكم آذنكم رددوا أيديهم
في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقفني الله بين يديه من ورائه قدامه جهنم
لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب لمصرخكم أستصرخني أستغاثني يستصرخكم
الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت
باب قول كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين حدثني
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يحات ورقها ولا ولا تؤتي أكلها
كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم
يقولوا شيئا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان
وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول
شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد قال ما شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال

سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **باب** قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يضلهم ضلالا بعيدا ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ألم تر إلى ربك كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يضلهم ضلالا بعيدا ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ألم تر إلى ربك كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **حدثنا** علي بن عبد الله قال سمعت سفيان قال سمعت عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كفروا بنعمة الله كفار أهل مكة **سورة الحجر** وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله عليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم سكارى أنكرهم لوطا وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما نابتنا هلا تأتينا شيعا أمما والأولين أيضا شيعة وقال ابن عباس يزفون مسرعون يهرعون مسرعين للمتاطرين قال سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح حاملة حامل جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب وجل تخف وأبرأ خر لباء مأمن مبين الإمام كل ما ائتممت به أو اهتديت به الصيحة الهلكة الأمن استرق السمع فأتبعه شهاب مبين **حدثنا** علي بن عبد الله قال سمعت سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وغيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان

بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى رمى بها إلى الذي يليه الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء **حدثنا** علي بن عبد الله قال سمعت سفيان قال سمعت عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة قال إذا قضى الله الأمر وراد الكاهن وحدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال علي في الساحر قلت لسفيان أنت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان أن أنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه إنه قرأ فزع قال سفيان هكذا أقرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهو في أنفسنا **باب** ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين **حدثنا** أبو هبيرة بن المغيرة قال سمعت مالك بن دينار قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم **حدثني** محمد بن بشار قال سمعت غندر قال سمعت شعبة عن حبيب أبي عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني

فلم آته حتى صليت ثم أتيت قال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته **حدثنا** آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم ويقرأ لأقسم
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا **حدثني** يعقوب بن إبراهيم
قال ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال
هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه **حدثني** عبيد الله بن موسى
عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى **باب** واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين يقال في ضيق يقال أمر ضيق
وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ
هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس

شاكلته

شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون
بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم والأنعام
جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح
فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما أحل
الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال
ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع **باب** ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا هرون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب
القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات **سورة بني إسرائيل** حدثنا آدم قال ثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف
ومريم أنهن من العتاق الأول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره
نغضت سنك أي تحركت وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه
وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم أن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا فحق وجب ميسورا لينا
خطأ إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت لن تخرق

لن تقطع تخرق تقطع وأذهم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان معا والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
هو حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعة
تيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يخالف أحدا ه
حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال عنبسة قال نا
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
به بإيليا بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو أخذت الخمر لغوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن
إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه
قاصفا ريح تقصف كل شيء باب ولقد كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة
وضعف الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا

قبيلا

قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الإنفاق أنفق الرجل
أملق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق
في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يجري الفلك يخرون
للأذقان للوجوه باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين نا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا
في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي قال نا سفين وقال أمر باب ذرية من
حملنا مع نوح أنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا أبو حيان
التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون
مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون
ما قد بلغكم ألا ترون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم
فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك
اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب

من الغم صح

اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده أنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك أنت أول الرسل
الى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما
نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانى قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله
وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك
ألا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا

فيقولون

فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه على أحد قبلي ثم قال يا محمد ارفع
رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل
من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده أن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير
او كما بين مكة وبصرى **باب** قول الله وآتينا داود زبورا حدثني أسحق بن نصر قال نا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة
وكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن **قال** ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا **حدثني** عمرو بن علي قال نا يحيى قال
نا سفيان حدثني سليمان عن أبي وائل عن أبي معمر عن عبد الله في قوله الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي
عن سفيان عن الأعمش **قال** ادعوا الذين زعمتم **باب** قوله أولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية **حدثنا** بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي وائل عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم

الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فأسلموا **باب** قوله وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس **حدثنا** علي بن عبد الله قال سمعت سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم **باب** قوله أن قرآن الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر **حدثني** عبد الله بن محمد قال سمعت عبد الرزاق قال سمعت معمرا عن الزهري
عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد خمسة وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
الصبح يقول أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا **باب**
قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا **حدثني** إسمعيل بن أبان قال سمعت أبا الأحوص عن آدم
ابن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل أمة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عياش
قال سمعت شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا يزهق يهلك **حدثنا**
الحميدي قال سمعت سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد **باب** ويسئلونك عن الروح **حدثنا** عمرو بن حفص بن غياث قال سمعت أبي قال سمعت
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب أتى اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم
إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا **باب** ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال سمعت أبا بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن
أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قال الفرري
قال محمد سمعت ابن عباس أن أبا عبد الله لم يحك من أحاديثهم في هذا الكتاب أنه أخبره وذكر أن هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

كان صاحب تدليس حدثني طلق بن غنام قال نا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال أنزل ذلك في الدعا سورة الكهف وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان
له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وبطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا
على قلبها شططا أفراطا الوصيد الفنا جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة أصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا
قال ابن عباس أكلها ولم تظلم ولم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم
أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد
موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا
حدثنا علي بن عبد الله قال يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة قال ألا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفسطاط يحاوره من المحاورة كنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي
ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى زلقا لا تثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحدة وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا
ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ

مجمع

مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو
ابن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا عند
مجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع
ابن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى إذا كانا من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى
الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه

ولفتاه صح

مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ ابْتَعَثَكَ لِتُعَلِّمَنِي
مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا قَالَ أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ
عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا
فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا
فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالْقَدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ
حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا قَالَ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ وَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ
فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا عِلْمُكَ وَعِلْمِي مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا
الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ
فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى قَالَ
إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا
أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ

قَالَ

قَالَ آيِلٌ فَقَالَ الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا
لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ
عَلَيْهِ صَبْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
مِنْ خَبَرِهِمَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ
غَصْبًا وَكَانَ يَقْرَأُ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ **باب** قَوْلُهُ فَلَمَّا
بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا سَرَبًا مَذْهَبًا يَسْرُبُ يَسْلُكُ وَمِنْهُ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ **حدثنا** أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي
يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ زَيْدٌ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ أَنَا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ أَيْ أَبَا عَبَّاسٍ
جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ بْنُ عِمْرَانَ لَيْسَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَا عَمْرٌو
فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتِ
الْعُيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ
قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى قَالَ أَيْ رَبِّ فَأَيْنَ قَالَ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ
رَبِّ اجْعَلْ لِي عَلَمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ فَقِيلَ لَهُ احْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ فَإِنَّكَ حَيْثُ تَفْقِدُ الْحُوتَ وَقَالَ لِي يَعْلَى

قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن
تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى
نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك
الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو وهكذا كان أثره في حجر وحلق بين إبهاميه
واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد
ابن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك
قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التورية بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى
إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وأن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر
قال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا
في السفينة وجد معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها
وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا أمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل

إنك

إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما
لما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ
غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث
وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقوله غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا تأكله وكان وراءهم
وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها
لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كانا أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن
يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما لقوله أقتلت نفسا زاكية
وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية
وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد أنها جارية **باب** قوله فلما جاوزا
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا
قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن

لتخذت عليه واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة وتظن أنه من الرحيم
وتدعا مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل
ليس بموسى الخضر قال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه
بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى
انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو
قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء
تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية
قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان
لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
قال وأنا بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن
تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على

علم

علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بلى أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس
هذا العصفور منقاره فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة قال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الآية فانطلقا إذا هما بغلام
يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى أنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم
يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال
وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا
باب قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب** أولئك
الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية **حدثنا** محمد بن عبد الله قال نا سعيد بن
أبي مريم قال نا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله ۞
كهيعص قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقول وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك وريا
منظرا قال أبو وائل أن التقي ذو نهية حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا وقال ابن عيينة
تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إدا عوجا قال ابن عباس ورا عطاشا
أثاثا مالا إدا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلى يصلى نديا والنادي
واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه **باب** قوله وأنذرهم يوم الحسرة **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه

كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم

فيذبح

فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم
الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** قوله
وما نتنزل إلا بأمر ربك **حدثنا** أبو نعيم قال نا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا **باب** قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا **حدثنا** الحميدي قال نا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال جئت العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا
وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه
الثوري وشعبة وحفص وأبو معوية ووكيع عن الأعمش **باب** قوله أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا **حدثنا** محمد بن كثير قال نا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا
أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال
وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا **باب** كلا سنكتب ما يقول

ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت
أبي الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص
ابن وائل فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث
قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال
ابن عباس الحيال هدا هدما حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف
أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا بسم الله الرحمن الرحيم طه قال ابن جبير بالنبطية طه
يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم
يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بطريقتكم بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا
يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
بكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك لا مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه

لنذرينه

لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض أوزارا أثقالا وقال مجاهد من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولون إنه أخطأ
الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا خس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال
ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا أمتا وابيه
سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا
بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا نبيا تضعفا باب قوله
واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي بن ميمون قال نا محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم
من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفيك لنفسه وأنزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى أليم البحر باب قوله وأوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده
فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن إبراهيم قال
نا روح قال نا شعبة قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه باب قوله فلا يخرجنكما من

الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال نا أيوب ابن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك
وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي
قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى سورة الأنبياء
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنو إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق
الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال
عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد
مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجمع لا يستحسرون لا يعبون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي أذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر
وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة ۞
باب كما بدأنا أول خلق حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون

نعيده صح

إلى الله

إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم
القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فيقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري
ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد
فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويقال أمنيته قراءته ألا أماني يقرؤن ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون
وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا قال ابن عباس بسبب حبل إلى سقف البيت تذهل تشغل
حدثنا عمرو بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف
أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد
ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود

وأني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل
الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسع مئة
وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معوية سكرى وما هم بسكرى **باب** قوله
ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم وسعناهم **حدثني** إبراهيم
ابن الحرث قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء **باب** قوله هذان
خصمان اختصموا في ربهم **حدثنا** حجاج بن منهال قال نا هشيم قال نا أبو هاشم عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم فيها أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم وقال
عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله **حدثنا** حجاج بن منهال قال نا معتمر
ابن سليمن سمعت أبي قال نا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة

المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسبل العادين
العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون
واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به **سورة النور** بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن أشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن
لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقال
سعيد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك
وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة
ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر **باب** قوله والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء
إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين **حدثنا** إسحق قال نا محمد بن يوسف
قال نا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني

مجلان فما لكيف تقولون فى رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع
سل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانى عاصم النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره
المسائل وعابها فقال عويمر والله لا أنتهى حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفى صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة. بما سمى الله فى كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله أن حبستها فقد ظلمتها فطلقتها
فكانت سنة لمن كان بعدها فى الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظروا فان
فأن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا الا قد
صدق عليها وأن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على
النعت الذى نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى أمه قال
أبو عبد الله وحرة هى دويبة **باب** والخامسة أن لعنة الله عليه أن كان من الكاذبين
حدثنى سليمان بن داود أبو الربيع قال نا فليح عن الزهرى عن سهل بن سعد أن رجلا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما ما ذكر فى القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد قضى فيك وفى امرأتك فلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفارقها
فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة فى الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها وقوله ويدرأ عنها العذاب أن تشهد
أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين **حدثنى** محمد بن بشار قال نا ابن أبى عدى عن هشام بن حسان
قال سأل عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم البينة أو حد فى ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى أحدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد فى ظهرك
فقال هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبريل
وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ أن كان من الصادقين فانصرف النبى
صلى الله عليه وسلم فأرسل اليها فجاء هلال فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول أن الله يعلم
أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا
انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومى سائر
اليوم فمضت وقال النبى صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب
الله لكان لى ولها شأن **باب** قوله والخامسة أن غضب الله عليها أن كان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال سمعت القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع
عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب
قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما
اكتسب من الاثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم قال سمعت
سفين عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة والذى تولى كبره قال عبد الله بن الزبير
سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا
عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثنى طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذى حدثنى عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا فى غزوة غزاها
فخرج سهمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فانا احمل فى هودجى وانزل

فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأنى أقبلت الى رحلى فاذا عقد لى من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدى وحبسنى ابتغاؤه
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت ركبت
وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلى الذى
كنت به وظننت انهم سيفقدونى فيرجعون الى فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلى فرأى سواد انسان
نائم فأتانى فعرفنى حين رآنى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى
فخمرت وجهى بلبابى ووالله ما كلمنى كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته
ووطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين فى نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن ابى بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك لا أشعر بشىء من ذلك
وهو يريبنى فى وجعى أنى لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت أرى منه

حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل
المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا امر العرب الأولى في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا ٥
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت
أي هنتاه ألم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الافك فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم
فقلت ائذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبح لا يرقأ
لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى أصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما اسامة بن زيد فاشار على

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله اهلك وما نعلم إلا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها
أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله
أنا أعذرك منه ان كان من الأوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ

لى دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لى
دمع يظنان أن البكاء فالق كبدى قالت فبينما هما جالسان عندى وأنا أبكى فاستأذنت على امرأة
من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل فى ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
إليه فى شأنى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه
بلغنى عنك كذا وكذا فإن كنت برئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى
إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبى أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما أدرى ما أقول لرسول الله قال فقلت لأمى أجيبى رسول الله فيما قال قالت
أى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إنى برئة والله
يعلم أنى برئة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى منه برئة لتصدقنى والله ما أجد
لكم مثلا إلا قول أبى يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشى قالت وأنا حينئذ أعلم أنى برئة وأن الله مبرئنى ببرأتى ولكن والله ما كنت أظن أن الله
منزل فى شأنى وحيا يتلى ولشأنى فى نفسى كان أحقر من أن يتكلم الله فى بأمر يتلى ولكنى كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله
النوم

صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو فى يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه
قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة
تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمى قومى إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه
ولا أحمد إلا الله وأنزل الله أن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه الآيات
كلها فلما أنزل الله هذا فى براءتى قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذى قال لعائشة ما قال فأنزل الله
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إنى
أحب أن يغفر الله لى فرجع إلى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه قال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن أمرى فقال يا زينب
ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى ما علمت إلا خيرا قالت وهى التى كانت تساميني
من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من أصحاب الإفك **باب** قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والآخرة
لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد يلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون

تقولون حدثنا محمد بن كثير قال نا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان
أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها أ ذ تلقونه بألسنتكم وتقولون
بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا أبو هيثم بن موسى قال نا
هشام أن ابن حريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول
ولولا أذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد
ابن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس
قبيل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أختي أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وجوه المسلمين قالت أبه نزاله فقال كيف تجدينك قالت بخير أن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير
خلافه فقالت له دخل ابن عباس فأثنى عليك ووددت أني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب عن عبيد المجيد قال نا ابن جريج عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء
حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت وليس هذا قد أصابه عذاب عظيم
قال سفين يعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت

لست كذلك صح

قالت لكن أنت باب وبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار قال نا
ابن أبي عدي قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت
لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم
أشد العمى وقال وقد كان يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله إن الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رؤوف رحيم ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني
الذي ذكروا وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبتها فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما
هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي
فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لنا يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من الخزرج
وكانت أم حسان بن ثابت من رهطه فقالت كذبت أما والله لو كانوا من الأوس ما أحببت
أن تضرب أعناقهم حتى كادا أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء

ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين
ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه الا فيك فقلت في أي شأني فالت فعثرت لي
الحديث فقلت وقد كان هذا فالت نعم والله فرجعت الى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه
قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني الى بيت أبي فأرسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاءك بابنية
فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ مني ما بلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن
فأنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذاهو لكم
يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله
واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت
بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
الا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي
رسول الله حتى استطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر
الذهب الأحمر وبلغ الأمر الى ذلك الرجل الذي قيل له سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط

قالت

قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة
أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي فقلت أجيبه قال فماذا أقول فالتفت
الى أبي فقلت أجيبه فقال أقول ماذا فلما لم يجباه تشهد ثم حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله
ثم قال اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم أفعل والله يشهد لي لتصادقنه ما ذاك بنافعي عندكم
ولئن تكلمتم به واشرته قلوبكم وأن قلت اني قد فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باء
به على نفسه وأني والله ما أجد لي ولكم مثلا الا التمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه الا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانه فرفع
عنه وأني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك
قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي اليه فقلت لا والله لا أقوم اليه ولا أحمد ولا
أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تفخر
أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا وأما أختها فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو

الذى نوأ كبرة منهم هو وحمنة قال فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الآية يعنى ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله ربنا انا لنحب ان
تغفر لنا وعاد له ما كان يصنع قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال الحمد شعيب ثنا
عن ليث قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما انزلت هذه الآية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها الازارهنا الملاءة

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفى به الريح
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا اما عليه دليلا اى طلوع الشمس خلقه فانه عمل الليل
ادركه بالنهار او فانه بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا ازواجا وذرياتنا قرة اعين
في طاعة الله وما شئ اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس يسورا
ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والتسعير واحد اضطرام الوقود الشديد تملى عليه تقرأ عليه وتملئ
واملت الرسل الوعد جمعه رسائل ما يبغا ما يبتغى ما يعبأ ما يصنع شيئا لا يعتد به عزاما هالكا
وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان الذين يحترقون على وجوههم

الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد البغدادي
قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة
قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة
ربنا باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي
قال ثم ان تزاني حليلة جارك قال وانزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا
ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سأل
سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأ عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة
النساء حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن المغيرة عن النخعي عن سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها

شئ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله
فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية
قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى سأل ابن عباس عن قوله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي
حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
حدثنا عبدان قال ثنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
ابن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها
شئ وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في أهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما
هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما سورة
الشعرا بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا
مس مسحرين المسحورين الايكة الأيكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة أظلال العذاب

أيامهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كأنكم الربع الأبنياء من أرض جمعه ربيعة وأربع واحدها الريعة مصانع
كل بناء وهو مصنعة فرهين مرحين فارهين يقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد
عاث يعيث عيثا الجبلة الأولين الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني
يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن ابراهيم رأى أباه يوم القيمة على العبن والقترة
العبن هي القترة حدثنا أسيد قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم أباه فيقول يا رب أنت وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين قوله وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك
ان جناحك جانبك حدثنا عمر حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي
صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم
أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا

لهب ربنا أغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل
الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش اركلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم والجنا ما جبان لا قبل لا طاقة
الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس وهما عرشان
عظيم سرير كريم حسن الصنعة وعلا الثمر سلبين طابعين ورد في أقرب جامدة قامة أو عجز
أجلني وقال مجاهد نكروا غيروا أو تنا العلم يقوله سليمان القصر بركة ماء ضرب علينا
سلمى قوارير الجنة أياه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يتآلف
كل شيء هالك إلا وجهه الا ملكه وبتالك إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأبنا أحجج قوله انك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء **حدثنا** أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضر أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها

عند الله

عند الله فقال أبو جهل وعبد الله يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولي القوة
لا يرفعها العصبة من الرجال العشرة فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي
أثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب
ايضا يطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس أبصر لجذوة
القطعة الغليظة من الحطب ليس منها لهب والشهاب فيه لهب والجيأ جنا جأش الجبان ولا أفاعى
والأساود ردأ معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها
رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي أكنت الشيء أخفيته ولنسئلن خفيته أظهرته وتكأ أن الله
مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه **باب** إن الذي
فرض عليك القرآن **حدثنا** محمد بن مقاتل قال نا يعلى قال نا سفيان العصفري عن عكرمة عن
ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله
ذلك أنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث أثقالا مع أثقالهم أوزارهم **سورة الم**
غلبت الروم فلا يربوا من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم
أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف
لغتان قال مجاهد السوأى الأساءة جزاء المسيئين **حدثنا** محمد بن كثير قال نا سفين قال نا
منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان
يوم القيمة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم
أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسئلكم عليه أجرا وما أنا من المتكلفين ٥
وأن قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة
الدخان فجاءه أبو سفين فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وأن قومك قد هلكوا فادع الله
فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة
إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت

الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين
والفطرة الإسلام **حدثنا** عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **سورة لقمان**
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية أن الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق
ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم **باب**
قوله إن الله عنده علم الساعة **حدثني** إسحق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله
ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال
يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن
تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما

بسم الله الرحمن الرحيم

المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها
وإذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم أدبر الرجل فقال ردوا علي فأخذوا
ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال
ابن عباس الجموز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا يهمد يبين فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ه
وحدثنا سفيان قال سمعت أبا الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله قبل لسفيان رواية
قال فأي شيء قال أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح قال قرأ أبو هريرة قرأت أعين حدثني إسحق
ابن نصر قال سمعت أبا أسامة عن الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يثوب

ما أطلعكم عليه ثم تلا فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون سورة الأحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني إبراهيم بن المنذر قال سمعت محمد بن فليح قال سمعت أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا
أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه باب
ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن أسد قال سمعت عبد العزيز بن المختار قال سمعت موسى بن عقبة
قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فمن لم يعلم آباءه فهو من موالي
ومن هم فمن قضى نحبه وما بدلوا تبديلا لأنجبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لأتوها لأعطوها
حدثني محمد بن بشار قال سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
ابن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في أنس المقضي من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه حدثنا أبو اليمان قال سمعت شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال
لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فولد يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن

تردن الحيوة الدنيا وزينتها فعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا الترجم ان تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها الله **حدثنا** أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك
أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر
أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة **باب** قوله وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير أزواجه بدأني فقال اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك
قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال جل ثناؤه يا أيها النبي
قل لأزواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر
أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال

الدنيا

عبد الرزاق

عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قوله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
قال انا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال انا ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك
ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي تؤخر أرجئه أخر **حدثنا** زكريا بن يحيى قال انا أبو أسامة قال هشام حدثنا أبي
عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب
المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك الا يسارع في هواك **حدثنا** جبان بن موسى قال انا
عبد الله قال انا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن
في يوم المرأة منا بعد ان أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له ان كان ذاك الي فاني
لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عتاد بن عباد سمع عاصما قوله لا تدخلوا
بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين أناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا

سألتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا
رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما الى قوله أناه أراكه أنا
يأتي أناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا
ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى ه
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي قال نا معتمر بن سليمن قال سمعت أبي يحدث يقول نا أبو مجلز عن أنس بن ملك قال لما
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
واذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم أنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل
الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة قال قال أنس بن ملك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها

الذين

الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين أناه الى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد
احدا أدعوه فقلت يا نبي الله ما أجد احدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرأ
حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا
نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في أسكفة
الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا اسحق بن منصور
قال نا عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرابهما الحديث
فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين

فما أدري أنا أخبرته بخروجها أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه فأنزلت
آية الحجاب وقال أبو أسامة حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
زكريا بن يحيى قال ابو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي
عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن
لكن أن تخرجن لحاجتكن قوله أن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح
عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا **حدثنا** أبو اليمان قال ا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت استأذن على أفلح أخو أبي القعيس
بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس
ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله
أن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن حتى أستأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يمنعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة

أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب **باب** قول الله إن الله وملائكته يصلون
على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه
عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لتعرسك لتسلطك
حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال ا أبي قال ا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل إبراهيم وقال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
حدثنا أبو اليمان قال ا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم وآل إبراهيم قوله
كما لآذوا موسى **حدثنا** إسحق بن إبراهيم قال ا روح ابن عبادة قال ا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن موسى كان رجلا حييا

وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها **سورة سبأ** يقال معاجزين سابقين لنا معجزين بنا آتين معاجزين معاندين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله لنا معجزين بنا آتين ومعنى معاجزين معاندين تريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشار عشر الأكل الثمر باعده وبعده واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ما أحمر أرسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعنا يعني الجنتين وغار عنها الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر العرم السد ولكن كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب أعظمكم لوجهه بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة بأشياعهم بأشكالهم وقال ابن عباس كالجواب كالحوض من الأرض الخسف الإدراك والأثل الطرفاء العرم الشديد حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **حدثنا** الحميدي قال سفيان قال عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض

وصف

بسم الله الرحمن الرحيم

ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت له قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم مصدقوني قالوا بلى قال فإني لكم نذير بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ساكر ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا أبي لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الملائكة قال مجاهد الفطر لفافة النواة مشقله مشقله وقال غيره أكره ويأتيهن مع الشمس وقال ابن عباس أكره ويأتيهن بالليل والسموم بالنهار وغرابيب أشد سواد الغربيب الشديد السواد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس وقال مجاهد فعززنا فشددنا يا حسرة على العباد كانت حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستوي ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يسلخ يطلبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون من قدنا مخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكاناتهم

واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا أبا ذر أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال نا
وكيع قال أنبأ الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول
تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة والصافات وقال مجاهد
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ويقذفون من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله تعالى
ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط
الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مذخورا مطرودا بيض
مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستخرون يسخرون بعلا ربا وإن
يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى حدثني إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن

ابن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ص وحدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل
ابن عباس فقال أولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد
ابن عبد الله قال نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت
ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هداهم
الله فبهداهم اقتده وكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة
معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك
مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا أتراب أمثال
وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة اتخذناهم سخريا أحطنا بهم الأبصار البصر في أمر الله
حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق الصافنات
صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا الرخاء
الطيب حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج باب قوله هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا إسحق بن إبراهيم قال نا روح ومحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من
الجن تفلت على البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه
إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا قوله وما أنا من المتكلفين حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها
الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون الزمر وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر
على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا ذي عوج لبس ورجلا سالما

بسم الله الرحمن الرحيم

لرجل

لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالأوثان خولنا أعطينا والذي
جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الأشباه ولكن يشبه
بعضه بعضا باب قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله
يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثني إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى بن مسلم أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك
كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو
تخبرنا أنا لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
باب قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال نا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله
يجعل السموات على أصبع والأرضين على أصبع والشجر على أصبع والماء على أصبع وسائر الخلق على
أصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات

مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك
الأرض قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا
هم قيام ينظرون حدثني الحسن قال سمعت خليلا قال سمعت عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة
عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا
أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمرو بن حفص قال سمعت أبي
قال سمعت الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون

بسم الله الرحمن الرحيم شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة المؤمن

قال مجاهد مجازها مجازا وآل السور ويقال إلى موسم لقول الشاعر بأي أوبة أوبى يذكرني
حم والروح شاجر فهلا تلاحم قبل التنزيل الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد
إلى النجاة للإمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقدهم النار يحمون يبطرون وكان
العلاء زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أود أن أقنط الناس والله يقول
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار

ولكنكم تجهلون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وأنا بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن أطاعه
ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي قال
حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا
طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن
أشياء تختلف علي قال الله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها
إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في
يومين إلى قوله طائعين فذكر في هذه الآية خلق الأرض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون

ولكنكم

ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله
حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم
على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية
وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض
ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين
فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فخلقت الأرض وما فيها من شيء في أربعة
أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله أنه لم
يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من
عند الله قال البخاري حدثنيه يوسف بن عدي قال نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي ثنية عن المنهال
بهذا وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به نحسات مشائيم
وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره
من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد
بمنزلة أصعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكمامها
قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاد حاص مرية ومرية واحد امترا وقال مجاهد

اعملوا

اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة
فإذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم **باب** قوله وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **حدثنا**
الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان
من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم
يسمع بعضه وقال بعضهم إن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم الآية **باب** قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم الآية **حدثنا** الحميدي قال نا
سفين قال نا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي
أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول
قال الآخر يسمع أن جهرنا ولا يسمع أن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا
فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفين
يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية **حدثنا** عمرو بن علي قال
نا يحيى قال نا سفين الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه **حم عسق** ويذكر بسم الله الرحمن الرحيم

لا حجة بيننا لا خصومة
طرف خفي ذليل وقال
غيره فيظلن صح

عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من أوتا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل رواكد
على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا **باب** قوله الا المودة في القربى **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس
أنه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا أن تصلوا ما بيني وبينكم
من القرابة **حم الزخرف** وقال مجاهد على أمة على أمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا
لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن
جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر من فضة
مقرنين مطيقين أسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال
والحمير ينشؤ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الأوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون
معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول
العابدين أول المؤمنين وقال غيره أنني برآء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء الواحد
والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث يقال فيه برآء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان

بسم الله الرحمن الرحيم

وفي

وفي الجميع برئون وقرأ عبد الله أنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم
بعضا **باب** قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية **حدثنا** حجاج بن منهال قال نا
سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره
مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول
العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين أو هما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول
يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب
أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع
حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين
جزاء عدلا **سورة الدخان** وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه أدفعوه
وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال
ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع
صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس قوله يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة
فارتقب فانتظر **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب أليم **حدثنا**

بسم الله الرحمن الرحيم

يحيى قال نا معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله أنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسقى الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى لهم فسقوا
فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا لحالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن
من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم أن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين أن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل
له إنا كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون قوله أنى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين والذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم

عن

عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأصابهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فكان يرى
بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى إذا بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال
أحدهم حين أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفين
فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا
في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب
الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم يوم
نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن

مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان ۞

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد
نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الآية حدثنا الحميدي قال نا
سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار سورة الأحقاف
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة واثارة بقية من علم وقال
ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف انما هي توعد
أن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أن كنتم برؤية العين انما هو أتعلمون أبلغكم
انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن أن وعد الله حق فيقول ما هذا الا أساطير
الأولين حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد أبيه
فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان أن
هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب
فأنزل الله فينا شيئا من القرآن الا أن أنزل الله عذري باب قوله فلما رأوه عارضا

بسم الله الرحمن الرحيم

مستقبل

مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم
قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو أن أبا النضر حدثه
عن سليمن بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك اذا رأيته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد
رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا سورة محمد الذين كفروا أوزارها
أثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر
فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا أرحامكم حدثنا
خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن
فقال لها مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم أن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا حاتم عن معوية
قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم **حدثنا** بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معوية بن المزرد بهذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم **سورة الفتح** وقال مجاهد
سيماهم في وجوههم السمة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه السوق حاملة الشجر ويقال واحرة السوق كقولك رجل السوء وامرأة السوء
العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطوه السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فتقوى
بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم أخرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها
باب انا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما
نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثني** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت

قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال نا
شعبة قال نا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت
باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما **حدثنا** صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا زياد أنه سمع المغيرة يقول
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله
ابن يحيى قال نا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا
فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع **باب** قوله انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
حدثنا عبد الله قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عمرو بن العاص إن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة

ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح
بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي أنزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له
مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع ما
حدثنا علي بن عبد الله قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن
صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثني
محمد بن الوليد قال محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان
من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق السلمي قال نا يعلى قال نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
ابن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله قال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب
فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على
الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم أعطي الدنية في ديننا ونرجع

ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه
رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات وقال مجاهد
لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص لا تنابزوا
يدعا بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال
نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفع أصواتهما عند
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع
وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر والله ما أردت إلا خلافي
فقال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا
ترفعوا أصواتكم الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد
قال نا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
ابن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه الرة الأخرة بيشان عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة **باب** قوله أن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون **حدثنا** الحسن بن محمد قال ما حجاج عن ابن جريج قال أخبرني أبي أن يعلى سمعه أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر ما أردت الى الا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتمار يا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة** ق بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد فروج فتوفي واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم بصرة بصير حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفأعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغير حين أنشأكم وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال عين نضيد الكافور ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من أكمامه فليس بنضيد في أدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور

باب قوله وتقول هل من مزيد **حدثنا** عبد الله بن الأسود قال ما حمد قال ما شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط ه **حدثنا** محمد بن موسى البصري قال ما أبو سفيان الحميري عن سعيد بن يحيى بن مهدي قال ما عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ما عبد الرزاق قال ما معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة أربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** آدم قال ما ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمر أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار

السجود **سورة والذاريات** بسم الله الرحمن الرحيم قال علي والذاريات الرياح وغيره
تذروه تفرقه وفي أنفسكم يأكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت
أصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الأرض إذا يبس ودبس لموسعون أي لذو سعة وكذلك على الموسع
قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان
ففروا إلى الله معناه من الله إليه وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة من
الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل
القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تنتج شيئا وقال
ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا وقال
مسومة معلمة من السيما قتل الإنسان لعن **سورة والطور** وقال قتادة مسطور مكتوب وقال
مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع السما المسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصناهم وقال غيره تمور تدور
أحلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

بالطور

بالطور وكتاب مسطور **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا
من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفين فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمعه زاد الذي قالوا لي **سورة والنجم**
وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عرجاء والذي قطع عطاءه
رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون
البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه معنى
أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال
الحسن إذا هوى أغاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى **حدثنا** يحيى قال نا وكيع عن إسمعيل
ابن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري
مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدث أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم
فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح باب
قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى حدثنا طلق بن غنام قال نا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن
قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال نا عبد الله أن محمدا رأى جبريل
له ستمائة جناح باب قوله لقد رأى الآية حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق أفرأيتم
اللات والعزى حدثنا مسلم قال حدثنا أبو الأشهب قال نا أبو الجوزاء عن ابن عباس في قوله
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
ابن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق باب ومناة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري
سمعت عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا
والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفين ومناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر

عن الزهري

عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس تابعه إبراهيم بن طهمان عن أيوب
ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود
ابن يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه إلا رجل رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية
ابن خلف سورة اقتربت الساعة وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير بسم الله الرحمن الرحيم
جنونا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر به جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الجنب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر الحظار
من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه
مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر باب وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة وسفين عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال نا سفين قال نا ابن أبي نجيح عن مجاهد

عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال
لنا اشهدوا اشهدوا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال ابو نعيم محمد قال اسرائيل عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية
فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** مسدد قال اسمعيل عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر
فرقتين **باب** تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة
ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة **حدثنا** حفص بن عمر قال اسمعيل عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر **باب**
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هونا قراءة
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرا فهل من مدكر باب انجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم قال اسا
زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقراها
فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر الا باب فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر لانة **باب** ولقد صبحهم بكرة

عذاب

عذاب مستقر ذوقوا عذابي ونذر **حدثنا** محمد قال اسا غندر قال اسا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر **باب** ولقد اهلكنا اشياعكم **حدثنا**
يحيى قال اسا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن حوشب قال اسا عبد الوهاب قال اسا خالد عن عكرمة عن ابن عباس **ح** وحدثني
محمد قال اسا عفان بن مسلم عن وهيب قال اسا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب** قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر تعني القيامة **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اسا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يوسف بن ماهك قال كان عند عائشة ام المومنين قال لقد انزل على محمد بمكة وانا لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **حدثني** اسحق قال اسا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

موعدهم والساعة أدهى وأمر **سورة الرحمن** وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف
بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي
يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب
والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف
التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبطا هبورا وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم
يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد ونحاس الصفر
يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ
لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصرصر
مثل كبكبته بمعنى كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة
وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم
بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر

أن الله

أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد
ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان وجنا الجنتين
دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمة وقال قتادة ربكما تكذبان يعني الجن والإنس وقال
أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص
من النار ويقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج أمر الناس مريج ملتبس مرج
اختلط البحران مرجت دابتك تركتها سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف
في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك **باب** قوله
ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال نا أبو عمران
الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز
ابن عبد الصمد قال نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين

بسم الله الرحمن الرحيم

يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين أن ينظروا الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **سورة الواقعة** وقال
مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضوض الموقر حملا ويقال ايضا
لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان أسود يصرون
يديمون الهيم الابل الظما لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم
في أي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
تسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم
الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا
عروة له والأباريق ذات الآذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
مترفين ممتعين ما تمنون هي النطفة في أرحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر
بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك انك من أصحاب اليمين وألغيت
أن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قريب
وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون
تستخرجون أوريت أوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا باب قوله وظل ممدود حدثنا علي

ابن عبد الله

ابن عبد الله قال نا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى فيه بأس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم أهل الكتاب
يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما أنظرونا انتظرونا **المجادلة** وقال
مجاهد يحادون يشاقون كبتوا أخزوا أخزيوا من الخزي استحوذ غلب **سورة الحشر** الجلاء الاخراج
من أرض الى أرض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمن قال نا هشيم قال نا أبو بشر
عن سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير **حدثنا** الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قل سورة النضير **باب**
قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى ما
قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما أفاء
الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
حدثنا محمد بن يوسف قال سأل سفيان عن منصور عن أبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن
الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك
امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت أنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت قال ومالي
لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي قال سأل عبد الرحمن
عن سفيان قال ذكر لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن أبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور والذين تبوؤا الدار والايمان **حدثنا** أحمد بن يونس قال سأل أبو بكر وعثمان
عن عمر وميمون قال عمر أوصي الخليفة بالمهاجرين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة
بالأنصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم

ويعفو عن مسيئهم **باب** قوله ويؤثرون على أنفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون
الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير قال سأل أبو أسامة قال سأل أبو حازم الأعمى عن أبي هريرة قال أتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار
فقال أنا يا رسول الله فذهب به الى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخرينه شيأ
قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي
السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق
ما أصابهم هذا بعصم الكوافر أي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعواري نسائهم كن كوافر **باب**
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء **حدثنا** الحميدي قال سأل سفيان قال سأل عمرو بن دينار قال حدثني
الحسن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة

بسم الله الرحمن الرحيم

فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته
من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال
لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها أهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر
دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو تركت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء قال لا ادري لهذا في الحديث او قول عمر **حدثنا** علي قبل السنين في هذا اقرت
لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى
احدا حفظ غيري **باب** قوله اذا جاءك المؤمنات مهاجرات **حدثنا** اسحق قال ما يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد قال ما ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يقول الله يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد امرأة

في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن
الزهري وقال اسحق راشد عن الزهري عن عروة وعن عمرة قوله اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك **حدثنا** ابو معمر قال ما عبد الوارث قال ما ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قالها النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ما وهب بن جرير قال ما ابي
قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما امر
بهن بشرطه شرطه الله للنساء **حدثنا** علي عبد الله قال ما سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني
ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر لفظ سفين قرأ الآية فوفاكم فاجره على
الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا ثم ستره الله فهو الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري حدثنا محمد عن عبد الرحيم
قال ما معروف قال ما عبد الرزاق وهب قال اخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبرهم عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده

ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجب غيرها نعم يا رسول الله
لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
سورة الصف وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص قوله يأتي من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب سورة الجمعة قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ فامضوا الى ذكر الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء
قوله واذا رأوا تجارة او لهوا حدثني حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال نا حصين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما سورة المنافقين قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى
لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد باب قوله اتخذوا
ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك عمي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست

بسم الله الرحمن الرحيم

في بيتي فأنزل الله إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله
قد صدقك **باب** قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **حدثنا**
آدم قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال
عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي
صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم الآية **حدثنا** عمرو بن خالد
قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقال أكذب زيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا

أجمل شيء

أجمل شيء **باب** قوله وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وتقرأ بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
ابن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله
ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلا أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله إذا
جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال
إن الله صدقك **باب** قوله سواء عليهم أستغفرت لهم الآية **حدثنا** علي قال نا سفين
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله
دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا

يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين
كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو وقال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الآية يتفرقوا ولله
خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إسمعيل
ابن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول
حزنت على من أصيب بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا
بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له بإذنه
باب قوله يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حفظنا من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجر يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا قالوا كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجر يا للمهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا

إلى المدينة

إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه سورة التغابن وقال مجاهد
يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله سورة الطلاق وقال مجاهد إن ارتبتم
أن لم تعلموا الحيض واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر
وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما
أمر الله باب قوله وأولات الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال
نا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده
فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس
غلامه كريبا إلى أم سلمة فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته
بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سليمن بن حرب وأبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن
ابن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث
عن عبد الله بن عتبة فضمن لي بعض أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء أن كذبت
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا
عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله
فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن **سورة التحريم**
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم **حدثنا** معاذ
ابن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال لي في الحرام يمين
يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **حدثنا** إبراهيم بن موسى
قال نا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطأت أنا وحفصة
على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب
عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا **باب** تبتغي مرضات
أزواجك قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم **حدثنا** عبد العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن عبد

ابن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال
مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه
فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت قال والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة
فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسلني فإن كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن
ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما
تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وأن ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسول الله يا بنية لا تغرنك
هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى
دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء
حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض

ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب
كنت آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت
صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل
أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت
ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشرمة له يرقى عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن
لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها
ليف وأن عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت
فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما
ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنباك هذا قال نبأني العليم
الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة
الجعفي رضي الله عنه قال نا علي قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان

تظاهرتا

تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **باب**
قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت لتصغى لتميل باب وإن تظاهرا
عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ظهير عون تظاهرون
تعاونون وقال مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت
أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة
لم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء
فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **باب** قوله عسى ربه
أن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية **حدثنا** عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد
عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه أن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية **سورة الملك** تبارك الذي بيده الملك التفاوت
الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط أجنحتهن
ونفور الكفور **سورة ن والقلم** وقال قتادة حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس يتخافتون يتبجحون

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

السرار الكلام الخفي وقال قتادة ابن عباس لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم
أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال نا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش
له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب يوم يكشف
عن ساق حدثنا آدم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا سورة الحاقة عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الأولى التي متها
ولم أحي بعدها من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط
القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء
على قوم نوح سورة سأل سائل الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان
والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجماعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الجماعات واحدها عزة سورة انا أرسلنا أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره
والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكذلك كبار الكبير وكبارا أيضا
بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال
من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال
ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة باب قوله ودا ولا سواعا ولا
يغوث ويعوق حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل
وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا وأما يعوق
فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما
هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها
بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت سورة قل أوحي إلي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لبدا أعوانا حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشيطان وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم
قالوا حيل بيننا وبين السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما

قد حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانطلق
الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو
يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تعالى على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي
إليه قول الجن **سورة المزمل** وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا
منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا **سورة**
المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة الأسد ركز الناس أصواتهم وقال أبو هريرة
القسورة الأسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة **حدثنا** يحيى قال نا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن
قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر
ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فلم

فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر قوله قم فأنذر **حدثني** محمد بن بشار قال نا
عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك **باب**
قوله وربك فكبر **حدثنا** إسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال سألت
أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت
أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر
وثيابك فطهر **باب** قوله وثيابك فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني

بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان
وقوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت
إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله
فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيمة وقوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدا هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل
لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف
سفين يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس لتعجل به باب
أن علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل
سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا أنزل
عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن يتفلت منه أن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك

بسم الله الرحمن الرحيم

وقرآنه

وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك باب
قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع أعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيمة لا تحرك به
لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه
يقول إذا أنزل عليه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه أن نبينه بلسانك
قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك فأولى توعد ۝
سورة هل أتى على الإنسان يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا
من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح
أمشاج الأخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط
وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسل وأغلالا ولم يجر بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما
ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب أو غيظ
فهو مأسور سورة والمرسلات وقال مجاهد جمالات جبال اركعوا صلوا لا يركعون

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يصلون وسبلا ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على أفواههم
فقال أنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود قال سمعت عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن أبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزلت
عليه المرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله
قال سمعت يحيى بن آدم عن اسرائيل عن الأعمش عن أبراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وأبو معوية وعيسى قرم
عن الأعمش عن أبراهيم عن الأسود قال يحيى حماد سمعت أبا عوانة عن مغيرة عن أبراهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال ابن أسحق عن عبد الرحمن الأسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة قال سمعت جريرا عن الأعمش عن أبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار أذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها
أذ وثبت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا قال
فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها باب قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير
قال سمعت سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا
نرفع الخشب بقصر ثلثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر باب قوله كأنه

جمالات صفر جمال السفر حدثنا عمرو بن علي قال سمعت يحيى قال سمعت سفيان حدثني
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشبة ثلثة أذرع
وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر جمال السفن تجمع حتى تكون
كأوساط الرجال باب قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمرو بن علي حدثنا حفص بن غياث
قال سمعت أبي قال سمعت الأعمش حدثني ابراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غار اذ نزلت والمرسلات فانه ليتلوها واني لأتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
أذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أين في غار لنا عمرو
يسألون وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون نشورا لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا
أن أذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال غسلين غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل
كان الغساق والغسين واحد وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزى كافيا أعطاني
ما أحسبني أي كفاني باب يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا حدثني محمد بن
ابو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون
سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى

الرحيم
الرحمن
بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الأعظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة **سورة والنازعات** وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الروح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي آمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره اياب مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي **حدثنا** أحمد بن المقدام قال سألنا الفضيل بن سليمان قال سألنا أبو حازم قال سألنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبعه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين **سورة عبس** عبس كلح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسه إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا أجعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لما يقع عليه ويحتمل أن يكون التطهير لما جاء به الملائكة وأحكم سافر سفرة أصلحنا بينهم وجعلت الملائكة أداة لوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تعالى عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمره به وقال ابن عباس برهتها فترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كبدة اسفارا الكبائل تشاغل يقال واحد الاسفار سفر **حدثنا** آدم قال سألنا شعبة قال سألنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل

الذي يتعاهد القرآن وهو عليه شديد فله أجران **إذا الشمس كورت** كورت أكلت وذهب أمتوت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصار بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنس أرتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر التكوير زوجت يزوج نظير من أهل الجنة والنار ثم قرأ الحشر والذين ظلموا وأزواجهم عشعس أدبر هو **إذا السماء انفطرت** وقال الربيع نخيتم فجوت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بسم الله الرحمن الرحيم بالتخفيف وقراءة أهل الحجاز بالتشديد وأراد عدل الخلق وفي خفف يعني في أي صورة شاء أما حسن أو قبيح وطويل أو قصير **سورة ويل للمطففين** وقال مجاهد دأب شأن بسم الله الرحمن الرحيم جوزي وقال غيره المطفف الذي لا يوفي غيره قوله نوم يقوم الناس لرب العالمين **حدثنا** ابراهيم المنذر قال سألنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه **سورة إذا** بسم الله الرحمن الرحيم **السماء انشقت** وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسوجر ملئ وظن أن لن يحور لن يرجع ألبنا **باب** فسوف يحاسب حسابا يسيرا **حدثنا** عمرو بن علي قال سألنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة عن القاسم سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال سألنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القسم
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله
جعلني الله فداك أليس يقول الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك باب لتركبن طبقا عن طبق
حدثنا سعيد بن النضر قال نا هشيم قال نا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال
ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال ٥ سورة البروج وقال مجاهد الأخدود
شق في الأرض فشوا عذبوا سورة الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
والأرض ذات الصدع تتصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الأعلى حدثنا عبدان قال
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت
الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح
اسم ربك الأعلى في سور مثلها سورة هل أتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة
النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ أناها وحان شربها حميم آن بلغ أناه لا تسمع فيها لاغية
شتما الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم يسطر بمسلط

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

ويقرأ

ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس مرجعهم إياهم سورة والفجر وقال مجاهد الوتر الله
إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به أكلا لما السف
وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال
غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
إليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله
ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال
غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع
أثبت على آخره سورة لا أقسم وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما على
الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة
متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر
العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة ٥
والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد
حدثنا إسمعيل موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله
ابن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم إذا انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها
من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال
أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذي
زمعة عمم الزبير بن العوام سورة والليل إذا يغشى وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال
مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقوأ عبد الله عز وتلظى باب والنهار إذا تجلى حدثنا
قبيصة بن عقبة قال سألت سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ
فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت
سمعتها من صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون
علينا باب وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر قال أبي سألت الأعمش عن أبي الضحى
قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله
قالوا كلنا قال فأيكم حفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى
قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كذا وهؤلاء
يريدون علي أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم باب قوله فأما من

أعطى

بسم الله الرحمن الرحيم

أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم قال سألت سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم
من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى باب
قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال سألت عبد الواحد قال سألت الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره
لليسرى حدثنا بشر بن خالد قال سألت محمد بن جعفر قال سألت شعبة عن سليم عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض
فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم
أحفظ من حديث سليم باب قوله وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال سألت
وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا
يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان

ابن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها
من الجنة والنار إلا وقد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل
الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة
وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية **باب** قوله فسنيسره للعسرى **حدثنا** آدم قال نا شعبة عن الأعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من
كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
سورة والضحى وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن عائلا ذو عيال
حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال

قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد
إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله والضحى
والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب** قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ
بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر غندر قال سمعت شعبة عن الأسود بن قيس
قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت
ما ودعك ربك وما قلى **سورة ألم نشرح** وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أثقل
مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن
ابن عباس ألم نشرح من شرح الله صدره للإسلام **سورة والتين** وقال مجاهد
هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون
بأعمالهم فإنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق **سورة اقرأ** باسم ربك
الذي خلق وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية
عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن بالنون
وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني سعيد بن مروان قال محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال نا ابو صالح سلوية قال
حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو
بغار حرا فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حرا
فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه

الروع

الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا
ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل
وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب
من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني
يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل
الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي باب قوله خلق الانسان من علق حدثنا

ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم **باب** قوله اقرأ وربك الأكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني
عروة عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ۝
باب الذي علم بالقلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث **باب** قوله كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة **حدثنا**
يحيى قال نا عبد الرزاق عن [illegible] بن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل
لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله
لأخذته الملائكة [illegible] عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم **سورة القدر** يقال المطلع
هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن وقال
أنزلناه مخرج الجمع والمنزل هو الله والعرب تؤكد الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت
وأوكد **سورة لم يكن** منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث **حدثنا**

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي
قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب **حدثنا** أحمد بن داود أبو جعفر
المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند
رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه **سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها** قوله فمن يعمل مثقال ذرة بسم الله الرحمن الرحيم
خيرا يره يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله
قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج [illegible] كان له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل

ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شئ الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات وقال مجاهد
الكنود الكفور بقال فأثرن به نقعا ثرن به غبارا الحب الخيل واجب الخير واجب لشديد
البخيل وبقال للبخيل شديد حصل بين سورة القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب
بعضه بعضا وكذلك الناس يكون بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقد أعبد الله كالصوف
سورة ألهاكم التكاثر قال ابن عباس التكاثر الأموال والأولاد والعصر قال الحسن
الدهر اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى سورة لم يكن قال مجاهد
الم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل وهي سنك وكل سورة لإيلاف
ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم في حرمهم قال ابن عيينة
لإيلاف لنعمتي على قريش سورة أرأيت يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعته يدعوه
يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع سورة انا أعطيناك الكوثر وقال ابن عباس
شانئك عدوك حدثنا آدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن أنس قال لما عرج بالنبي
صلى الله عليه وسلم قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر حدثنا خلد بن يزيد الكاهلي قال ثنا اسرائيل عن أبي إسحق عن عبيدة عن عائشة
قال سألتها عن قوله تعالى انا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطانيه ربكم شاطياه عليه درمجوف
آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي
أعطاه الله اياه قال أبو بشر قلت لسعيد ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله اياه سورة قل يا أيها الكافرون تقال
لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت كما قال
هدين وشفين وقال عبيد لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون
ما أعبد وهم الذين قال الله وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة
اذا جاء نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن أنزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح
الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي متأول القرآن قوله
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال سأل عبد الرحمن
عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى
إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل
ضرب لمحمد نعيت له نفسه باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره أنه كان توابا توابا
على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن إسمعيل قال سأل أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم
وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاني ذات
يوم فأدخله معهم فما رؤيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى
إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذا تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره أنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول سورة تبت يدا أبي
لهب وتب باب خسران تبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال سأل أبو أسامة قال سأل

بسم الله الرحمن الرحيم

الأعمش

الأعمش قال سأل عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم
مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا
لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ
باب قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام نا أبو معاوية
نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال
أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله تبت يدا أبي لهب إلى آخرها باب
قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمرو بن حفص قال سأل أبي قال سأل الأعمش حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب إلى آخرها
وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله أحد يقال لا ينبغي أحد أي لا

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من اعادته وأما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن له كفوا أحد **باب** وقول الله
الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد وقال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سودده **حدثنا**
إسحق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه اياي
أن يقول اني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم
أولد ولم يكن لي كفوا أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وكفيا وكفا واحد **سورة**
قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق
وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء وأظلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا سفين
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت نحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة**
قل أعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر
الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ح

أن أخاك

أن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ما
قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب فضائل القرآن **باب** كيف نزل الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن
الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي عن عثمان
قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بخبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان
ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي الا أعطي
ما مثله أمن عليه البشر وانما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله الي فأرجو أن أكون أكثرهم
تابعا يوم القيمة **حدثنا** عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تعالى تابع على رسوله الوحي قبل وفاته
أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **حدثنا** أبو نعيم قال نا سفيان

عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او
ثلثة فاتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القرآن بلغة قريش والعرب قرانا عربيا
بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك
قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم قال نا
همام قال نا عطاء او قال سمعت ابا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس
من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبته
بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان
تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب

جمع القرآن

جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده
قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت
لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل
عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا
موسى قال نا ابراهيم قال نا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم
على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع

حذيفة اختلافهم فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان الى حفصة أن أرسلي الينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فأرسلت بها حفصة الى عثمان فأمر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد
عثمان الصحف الى حفصة وأرسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن
في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال
فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال أن زيد
ابن ثابت قال أرسل الي أبو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتبع القرآن فتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري
لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخرها **حدثنا**

عبد الله

عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف
أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام
مكتوم فقال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر **باب** أنزل القرآن على سبعة أحرف
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة أحرف **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فصبرت حتى سلم فلببته
برداءه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم

انزال القرآن على سبعة احرف

نترنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأ القراءة التي
أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت أن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف
فاقرؤا ما تيسر منه **باب** تأليف القرآن **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال ما هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين أتاها
عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت
له قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل
إنما نزل أول ما نزل منه سور من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى
الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل في أي شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا
تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال
فأخرجت له المصحف فأملت عليه أي السور **حدثنا** آدم قال ما شعبة عن إسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه
والأنبياء أنهن من العتاق الأول وهن من تلادي **حدثنا** أبو الوليد قال ما شعبة قال ما
أبو إسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم

ابن تميم

مطلب

المدينة **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج
علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم
حم الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضني بالقرآن
كل سنة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي **حدثنا** يحيى بن قزعة قال ما إبراهيم
بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير
من الريح المرسلة **حدثنا** خلد بن يزيد قال ما أبو بكر عن الحصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض فيه وكان يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض **باب**
القراء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال ما شعبة عن عمرو
عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ

وأبي زكير حدثنا عمرو بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا شقيق بن سلمة قال
خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني محمد
ابن كثير قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال أبجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا
عمرو بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله
الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله
إلا وأنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى بن أسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار
قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن
غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا

مسألة
جمع القرآن على عهد النبي
أربعة من الأنصار

صدقة بن الفضل قال ثنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أيكم أقرأ وأنا وانا لندع من لحن أبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا
شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي
فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد
فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثني محمد
ابن المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا
فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها
رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت
تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريه
أنها رقية اقسموا واضربوا لي معكم سهما وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال ثنا هشام سا

محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا **باب** فضل سورة
البقرة **حدثنا** محمد بن كثير قال نا شعبة عن سليمن عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين **وحدثنا** أبو نعيم قال نا سفين عن منصور
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **باب** فضل سورة الكهف
حدثنا عمرو بن خلد قال نا زهير قال نا أبو إسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة
الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن **باب** فضل سورة الفتح **حدثنا** إسمعيل قال حدثني ملك عن زيد
ابن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه

ثم سأله

ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن
فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **باب** فضل قل هو الله أحد
فيه عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا ملك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث
القرآن وزاد أبو معمر قال نا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا
قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى إلى
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** عمرو بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم
والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم
أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله

الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المثنى مسند

باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل
ذلك ثلاث مرات باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال النبي
حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت
الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره
رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير
اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت
إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال
وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى

منهم قال أبو الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد
ابن حضير باب من قال لم نترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس
فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين باب فضل القرآن على
سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد قال نا همام قال نا قتادة عن أبي مسكين
عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله دينار
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة
العصر ومغرب الشمس وإنكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من
يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين فقالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت باب الوصاة

بكتاب الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور قال سألت طلحة قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها
ولم يوصوا قال أوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء
ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنا بالقرآن وقال صاحب له يرد يحمر به حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء
ما أذن للنبي أن يتغنا بالقرآن قال سفيان يعني أن يستغني باب اغتباط صاحب
القرآن حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله الكتاب
وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل وآناء النهار حدثنا علي بن إبراهيم
قال أخبرنا وهيب قال حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار
له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعلت مثل ما يعمل باب خير كم من

تعلم

تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي
هذا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
حماد عن أيوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت أنها وهبت نفسها لله ولرسوله
فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما
من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن
باب المرأة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن بك
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال اما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عدها قال أتقرأهن على ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اما مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال اما شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم ان يقول نسيت انه كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال اما جرير عن منصور بمثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمع عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد العلاء قال اما ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الابل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا محمد بن منهال قال اما شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن

حدثني

حدثني موسى بن اسمعيل قال اما ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي يدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال اما هشيم اما ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال اما زائدة قال اما هشام عن عروة عن عائشة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن سنين قال اما علي بن هشام وقال استطهرن من سورة كذا تابعه على بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن اسحاق قال اما ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني آية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال اما سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال اما ابي قال اما الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر

سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو
أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال
يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم
قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل
في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا باب
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على
مكث وما يكره أن يهذ هذ الشعر يفرق ويفصل وقال ابن عباس فرقناه فصلناه

حدثنا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن أبي وائل قال عدونا على عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء
التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه
فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق
فإذا ذهب قرأه كما وعده الله باب مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا جرير
ابن حازم الأزدي قال نا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
باب الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا أبو إياس قال سمعت
عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ
سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة

حدثنا محمد بن خلف أبو بكر قال ما أبو يحيى الحماني قال ما يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن جده
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل
داود باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ما أبي
عن الأعمش قال أحدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب
قول القارئ للمقرئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال ما سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله
أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه
تذرفان باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا
علي قال ما سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل
من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان ما منصور عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد أخبرني علقمة عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى
الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال ما
أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان

تعاهد

يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا
منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد فقال
كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال فصم في كل شهر ثلثة واقرإ القرآن في
كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر
يومين وصم يوما قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وأفطر
يوم واقرإ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك أني كبرت
وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار
ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك
شيأ فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلث وفي خمس
والأول هم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال ما شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني
أسمى قال ما عبد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن من بني زهرة عن أبي سلمة وأخبرني
قال سمعت أنا أبا سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن
في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء عند
قراءة القرآن حدثنا صدقة قال ما يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة

عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثنيه
عمرو من عن أبي الضحى ومسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى بلغت
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت
عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
السلماني عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب من رأى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من قول خير البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد
الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين

كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر
في القذذ فلا يرى شيئا وتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به
كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا
عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان
وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله
ابن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم
بخلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ

علي قال فأن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم **كتاب النكاح باب** الترغيب
في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعد بن مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا
واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا
فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج
ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله
واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا
علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس عن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل
ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب وقال ابو داود لا يملك
وقول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج
وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح **حدثنا** عمرو بن حفص قال سمعت ابي قال سمعت الاعمش قال حدثني

ابراهيم

ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنا فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك
حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن
قلت ذاك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم **حدثنا**
عمرو بن حفص بن غياث قال سمعت الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب**
كثرة النساء **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعجوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله
عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة **حدثنا** مسدد قال سمعت يزيد بن زريع
قال سمعت سعيدا عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة
وله تسع نسوة وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال سمعت سعيدا عن قتادة ان انسا حدثهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال نا ابو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعد بن حبير قال قلت لابن عباس هل تزوجت قال لا فتزوج فان خيرهن
الأمة اكثرهن ولودا باب من هاجر او عمل خيرا للتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى قرعة
قال نا مالك عن يحيى سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر الخطاب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥
باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا أسعر قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نختصي فنهانا عن ذلك باب
قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا
محمد بن كثير عن سنين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخا
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض
عليه ان ناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فأتى
السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب

قال

قال اولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول وسمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نتزوج المرأة
بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا
يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
هو ابن قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج
به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن
ملكية قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا قد اكل منها في اي منها

باب اباهير بية

فسكت عني ثم قلت

كنت ترتع بعيرك قال الذى لم ترتع منها يعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا
غيرها **حدثنا** عبد بن اسمعيل قال نا أبو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتك فى المنام مرتين اذا رجل يحملك فى سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها
فاذا هى انت فأقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** الثيب تزوج وقالت أم حبيب
قال لى النبى صلى الله عليه وسلم لا يعرض على نسائكن ولا أخواتكن **حدثنا** أبو النعمان قال نا
هشيم قال نا سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة
فبعثت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب من خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه فانطلق بعيرى
كأجود ما انت رأى من الابل فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قال كنت حديث عهد
بعرس قال أبكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا
لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا**
آدم قال نا شعبة قال نا المحارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عروة عن عروة ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب عائشة

الى ابى بكر فقال له أبو بكر انما انا اخوك فقال انت أخى فى دين الله وكتابه وهى حلال لى
باب الى من ينكح وأى النساء خير وما يستحب أن تتخير لنطفة من غير الاعراب **حدثنا**
أبو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال خير نسائه ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد فى صغره وارعاه على
زوج فى ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمدانى قال نا الشعبى قال حدثنى
أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها
فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل
من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن فله أجران وايما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه
فله اجران وقال الشعبى خذها بغير شئ وقد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال
أبو بكر نا حصين عن أبى بردة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها **حدثنا**
سعيد بن تليد قال أخبرنى ابن وهب قال أخبرنى جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبى هريرة
قال النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبى هريرة
كم تكذب أبراهيم الا ثلاث كذبات بينما أبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمنى آجر قال أبو هريرة فتلك امكم يا بنى

ماء السماء حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى
وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم
طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رأت المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من
شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد

فذهب

فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه
موليا فامر به فدعي فلما جاءه قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها قال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب الاكفاء في الدين وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هند ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورثه
من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له
اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي
امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا
وقد انزل الله فيه ما علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها

لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجيعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها
ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا أبو اليمان أخبرنا
أبو حازم عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يسمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح
وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الأرض مثل هذا باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة وأرضعته أن انقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
أن ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في كمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
قال واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء
إلى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ونسبها في كمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها

من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن
يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله
تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم ابني عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم
في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان
الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سليم التمار قال سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء باب
الكفاءة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ونافع بن أبي نعيم عن عبد الرحمن عن القاسم
ابن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقربت إليه خبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل له لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة
قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث

ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم
ابن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة ابنة ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين فقال او
تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان ذلك

ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت
نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له
ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة ٥
باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث عن ابيه
عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه
كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب
لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت
ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما صنعت فامرني ان اذن له ٥
باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءت امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما وهي كاذبة
فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب** ما يحل من النساء
وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بها باسا ان ينزع الرجل جاريته
من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب
عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم
الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر
ابن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن
ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف
لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن ابي نصر

أن

أن ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق
بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا يحرم
وهذا مرسل **باب** قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم
بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك
حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم
ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي قال نا
سفيان قال نا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة
ابي سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني
فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن
ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث
نا هشام درة بنت ام سلمة **باب** وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي

ابنة أبي سنين قال وتحبين قالت نعم لست لك بالمخلية وأحب من شركني في خير أختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن
تنكح درة بنت أبي سلمة قال ابنة أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا أخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان ثنا عبد الله قال ثنا عاصم
عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري
قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها ونرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة
حدثني عن عائشة قال حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما
صداق باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام قال ثنا

ابن فضيل قال ثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد
ابن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم
حدثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا ابن عيينة قال ثنا عمرو قال ثنا جابر بن زيد قال ثنا
أن عباسا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح
المتعة أخيرا حدثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني
الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن الحكم سمع ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك
في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحو فقال نعم حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو
عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال أبو أسامة
حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أما رجل وامرأة توافقا
فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان لنا

قال ص

خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده انه له قال أنس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء فقال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكني هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكناكها بما معك من القرآن

الرجل ص

باب عرض الانسان ابنته واخته على اهل الخير حدثنا عبد الغفور بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت

حفصة

حفصة بنت عمر من خنيس رجلا من بني سهم وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فانه لم يمنعني ان أرجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي أن اباها أخي من الرضاعة

باب قول الله عز وجل لا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية الى قوله غفور حليم أكننتم أضمرتم وكل شيء سترته فهو مكنون وقال ابن اسحاق حدثني أمية عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء

يقول أني أريد التزوج وأود دت أنه يتيسر لي امرأة صالحة وقال القسم يقول انك على كريمة ولأنت فيك لواعب وأن الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول أني بي حاجة وأبشر وأنت بحمد الله فقه وتقول لعمري قد أسمع ما تقول ولا يعد شيئا ولا يواعد وليته بغير علم وأن واعد رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الا ان تواعدوهن بقول معروف وكره ابن عباس الكعاب أو الحبلة تقضي العدة **باب** النظر الى المرأة قبل التزويج **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد عن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا أنت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ٥

حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكني هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته

لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن **باب** من قال لا نكاح الا بولي لقول الله وأولئكم الطائي النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا قال وأنكح الأيامى منكم قال نحن نرى ان قال لنا ابن وهب عن يونس **حدثنا** أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها أرسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها أصابها زوجها اذا أحب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان

أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع
منه الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا
كن ينصبن على أبوابهن الرايات يكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ذلك بالذي يرون فالتاط به
ودعي ابنه ولا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في
اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها
فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا هشام قال نا معمر قال نا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر
توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة
فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني
إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه

قال

قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به
وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل
يا رسول الله قال فزوجها إياه باب إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة
ابن شعبة امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم
حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم قال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أني
قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك
نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام قال نا
معوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
إلى آخر الآية قال هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن
يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل
عن ذلك حدثنا أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا أبو حازم قال نا سهل
ابن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض
فيها النظر وصوبه ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال
أعندك من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردتي هذه

فأعطها النصف وأخذ النصف قال لا هل عندك القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** أنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة أشهر قبل البلوغ **حد ثنا** محمد بن يوسف قال سألت سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الأب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فأنكحه **حد ثنا** معلى بن أسد قال ما وهيب عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها تسع سنين قال هشام وأنبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن **حد ثنا** عبد الله بن يوسف قال ما مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد قال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسورا سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن **باب** لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب الا برضاها **حد ثنا** معاذ بن فضالة قال ما هشام

عن يحيى عن أبي سلمة ان أبا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال أن تسكت **حد ثنا** عمرو بن أبي طارق قال ما الليث عن أبي طليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها **باب** اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود **حد ثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه **حد ثنا** اسحق قال ما يزيد ما يحيى ان القسم ابن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له بمعنى **باب** تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء واذا قال لوليها زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا اولينا أو قال ذوجتكها فهو جائز فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حد ثنا** أبو اليمان قال ما شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة ابن الزبير انه سأل عائشة قال لها يا أمتاه وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى الآية ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا أن يقسطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا

ثم صح

بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فأنزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم هذه الآية
أن اليتيمة اذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها الا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق

اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق

باب اذا قال الخاطب لولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا اجاز النكاح وان لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء أعطيها قال اعطها ولو خاتما من حديد فقال ما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال قد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه

عباد الله

حتى ينكح او يترك

باب تفسير ترك الخطبة

حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت ان شئت أنكحك حفصة بنت عمر فقلت لأرى ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال انه لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت الا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى عن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قبيصة قال سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره اوتوهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد

حدثنا سليمان بن حرب

قال ا شعبة عن عبد العزيز صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن
نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن
نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب ٥

باب الشروط في المهر على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال ا سفيان سمعت
أبا حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول أتى الى القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا
ثم قامت فقالت يا رسول الله أنها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم
قامت الثالثة فقالت أنها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله
أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب
فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال
معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال ا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط
في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى له ٥

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها
حدثنا عبد الله بن موسى عن زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة أن تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها
فإنما لها ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ا مالك عن حميد الطويل عن أنس
أن عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار فقال كم سقت اليها قال
زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد
قال ا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما فرح
بما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو لهن ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين
فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان
ابن حرب قال ا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن
ابن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فبارك

يقول

حدثنا

الله لك أولم ولو بشاة **باب** الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس **حدثنا**
فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
باب من أحب البناء قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل
ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب** البناء في السفر
حدثنا محمد هو ابن سلام قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين
وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران **حدثني** فروة بن أبي المغراء قال نا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني

الدار

الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الأنماط ونحوها للنساء **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا الأنماط قال إنها ستكون
باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها **حدثنا** الفضل بن يعقوب قال نا
محمد بن سابق قال نا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل
من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو
باب الهدية للعروس وقال ابن هيثم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنبات أم سليم
دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة
في برمة فأرسلت بها معي فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا
كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم

نحو الحجرات وخرجت في أثره فقلت أنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وأنى في الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين أناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث أن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق قال أبو عثمان قال أنس أنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب** استعمال اليابس للعروس وغيرها **حدثني** عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فحانت الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك له فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل إذا أتى أهله **حدثنا** سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني

الليث

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان أمي تواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يبرحوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة حدثنا علي قال نا سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمع أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن أحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أولم ولو بشاة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم ولو بشاة حدثنا مسدد
عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها
وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا زهير
عن بيان قال سمعت أنسا يقول بنا النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا
إلى الطعام باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض حدثنا مسدد قال نا
حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة باب من أولم بأقل
من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور بن صفية عن أمه صفية
بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب
حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا [illegible] وأجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص

عن الأشعث

عن الأشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار المقسم
ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة
وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث
في إفشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه باب من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج
عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت
ولو أهدي إلي ذراع لقبلت باب إجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله
ابن إبراهيم قال نا الحجاج بن محمد قال نا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها

قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم **باب** ذهاب النساء والصبيان إلى العرس **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي **باب** وهل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قال قلت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس **حدثنا** سعيد بن مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس **حدثنا** يحيى بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أوقال أندرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور **باب** المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا المرأة كالضلع **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب** الوصاة بالنساء **حدثنا** أحمد بن نصر قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قرا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول والرجل راع على أهله
وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
ألا فكلكم راع وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة مع الأهل حدثنا سليمن بن عبد الرحمن
وعلي بن حجر قالا ثنا عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة
عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن
شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا أبث خبره أني أخاف أن لا أذره أن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة
زوجي العشنق أن أنطق أطلق وأن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي أن دخل فهد وأن خرج أسد ولا يسئل عما عهد
قالت السادسة زوجي أن أكل لف وأن شرب اشتف وأن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي غياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من النار قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك
له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة

زوجي

زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني
في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد
فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمثل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة
بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما أم أبي زرع طوع أبيها
وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي
أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع قال أبو عبد الله قال
سعيد بن سلمة قال هشام ولا تغشش بيتنا تغشيشا قال أبو عبد الله قال بعضهم فانقح بالميم
وهذا أصح حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان الحبش يلعبون بحرابهم فيسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر
حتى كنت أنصرف فأقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة
الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر
ابن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس
هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت وانا وجار لي من الأنصار
في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وأنزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره
واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله ان أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت لها قد خاب من
فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة
أتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه

في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك وأحب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا
فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم
هو فقمت اليه فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم وقلت أجاء غسان قال لا بل
أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت
أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي
فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو
ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معه قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له
أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذي عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له
فصمت فجئت فجلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت

قد

أستأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال ذكرت له قصتك فما وليت منصرفا قال إذا الغلام
يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة
من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره
فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة أو قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسما أخرى فجلست حين رأيته
تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا
يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما كنت أظن أن الأمر شدة موجدة عليهن حتى رأيتها فلما مضت تسع
وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله أنك كنت قد

أقسمت

أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية التخيير
فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب**
صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل قال ما عبد الله قال ما معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه ٥ ٥
باب إذا بات المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار قال ما ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا
الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة قال ما
شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بات المرأة مهاجرة
فراش زوجها لعنت الملائكة حتى ترجع **باب** لا تأذن المرأة لأحد في بيت زوجها
إلا بأذنه **حدثنا** أبو اليمان قال ما شعيب قال ما أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بأذنه ولا
تأذن في بيته إلا بأذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره رواه أبو الزناد
أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم **باب** **حدثنا** مسدد قال ما إسمعيل
قال ما النبي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان

عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار ووقفت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون القيام الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى أحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **حدثنا** عثمان بن الهيثم قال سمعت عوفا عن أبي رجاء

عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقر وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير **باب** لزوج على زوجته حتى قاله أبو حجيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا **باب** المرأة راعية في بيت زوجها **حدثنا** عبدان قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ○

باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا **حدثنا** خلد بن مخلد قال أنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية مرفوعا غير أن لا

تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال
نا عبد الله قال نا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على
بعض نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت
الا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال نا
مروان بن معوية قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال
اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد
فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة
له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت
نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما
يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته
جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة
من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك

له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام قال نا ابو معوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما
ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن
ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز
عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة باب
القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن عن
ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث

فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية
تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا **باب** المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها
حدثنا ملك بن إسمعيل قال نا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء إلى قوله واسعا حكيما
باب إذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا خالد عن أبي قلابة
عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر
أقام عندها سبعا وإذا تزوج ثيبا أقام عندها ثلثا **باب** إذا تزوج الثيب على
البكر حدثنا يوسف بن راشد قال نا أبو أسامة عن سفين نا أيوب وخالد عن أبي قلابة
عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج
الثيب على البكر أقام عندها ثلثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق نا سفين عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت
قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا

عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب**
دخول الرجل على نسائه في اليوم **حدثنا** فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل
على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس **باب** إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض
في بيت بعضهن فأذن له **حدثنا** إسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال نا هشام بن عروة
أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث يشاء وكان في بيت
عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه أفضل
من بعض **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس
عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب**
المتشبع بما لم ينل وما ينهى عن افتخار الضرة **حدثنا** سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام حدثتني

فاطمة عن أسما أن امرأة قالت يا رسول الله أن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لأنا
أغير منه والله أغير مني **حدثنا** عمرو بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما
أحد أحب إليه المدح من الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يزنى عبده أو أمته
تزنى يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أبيه أسما أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه
سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المرء
ما حرم الله **حدثنا** محمد قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسما بنت
أبي بكر الصديق قال تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح

وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان
يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه
فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي
النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله
لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني
سياسة الفرس فكأنما أعتقني **حدثنا** علي قال ثنا ابن عيينة عن حميد عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي
صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت **حدثنا** محمد أبو بكر المقدمي
قال ثنا معتمر عن عبيد الله بن محمد بن المنكدر عن جابر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ظفت

الجنة او أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله
فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب فأردت أن أدخله يا رسول الله بأبي أنت وأمي
يا نبي الله أو عليك أغار حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت
لمن هذا قال ما هذا قال لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
أو عليك يا رسول الله أغار باب غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال
أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم
قالت قلت أجل يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا النضر عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت
على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته
في الغيرة والإنصاف حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة
استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم إلا أن يريد ابن أبي
طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها
هكذا قال باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى
الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا
حفص بن عمر الحوضي قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من
أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول
على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار
يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا
قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا

محمد نشاد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك قال جاء امرأة
من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي **باب** ما ينهى
من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية أرأيت إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة
غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكن **باب**
تنظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة **حدثنا** إسحق بن إبراهيم الحنظلي
عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستترني
برداءه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا التي أسأم فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب** خروج النساء لحوائجهن **حدثنا** قتيبة بن سعيد
المعنى قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا
فرآها عمر فعرفها فقال أنكرتك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأتوحى فرفع عنه وهو يقول
أذن لكن أن تخرجن في حوائجكن **باب** استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد
وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله

عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها **باب** ما يجوز أن يخلو الرجال
والنظر إلى النساء في الرضاع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني
له قال قلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها **حدثنا** عمرو
بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها **باب** قول
الرجل لأطوفن الليلة على نسائي **حدثني** محمود قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في
سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف
إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته **باب** لا

يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم حدثنا آدم قال نا
شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره أن يأتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا عاصم بن سليمن
عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطال أحدكم الغيبة
فلا يطرق أهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير
قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت
أني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال حدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يعني الولد حدثنا
محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا

مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء
من الابل فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أني حديث عهد بعرس
قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دوي
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من
آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم
به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء في ترسه فأخذ حصير فحرق
فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله
قال نا سفين عن عبد الرحمن عن ابن عباس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العيد أضحى أو فطر قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من
صغري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن

أى بلال انظر ارتفع هو وبلال الى ان يقتد **باب** قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل امرأته فى الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ما مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن عائشة قالت عاتبنى ابو بكر وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذى **حدثنا** بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الطلاق وقول الله تعالى يا ايها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعدده اياه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع وليشهد شاهدان **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته وهى حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التى امر الله ان تطلق لها النساء **باب** اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق **حدثنا** سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهى حائض فذكر عمر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال من فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر

قال احسبت على بطلقة **باب** من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق **حدثنا** الحميدى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنى الزهرى انى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرنى عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت معاذا ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد الحقى باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابى منيع عن جده عن الزهرى اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن العزيز عن حمزة بن ابى اسيد عن ابى اسيد قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتى بالجونية فانزلت فى بيت فى نخل فى بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبى صلى الله عليه وسلم قال لها هبى نفسك لى قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع عليها ليسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت معاذا ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسن بن الوليد النيسابورى عن عبد الرحمن عن عباس ابن سهل عن ابيه وابى اسيد قالا تزوج النبى صلى الله عليه وسلم امامة بنت شراحيل فلما ادخلت الله بسط يديه اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس

ابن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب
يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته
وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان
يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز طلاق
الثلاث لقوله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في
مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم
ابن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسال عاصم عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جا عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته
عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جات
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك
تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته ثلثا فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى تذوق عسيلتها كما ذاق الاول
باب من خير نساه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
حدثنا عمرو بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا
النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختاري

باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته
وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فأمساك بمعروف
أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقه باب من قال لامرأته أنت علي حرام قال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا
طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
لأنه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن
النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره حدثنا محمد
قال ثنا أبو معوية قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا
غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم
يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة لم يصل مني إلى شيء فأحل لزوجي الأول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته باب لم تحرم ما أحل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع
ثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا

حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح
قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة
أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل
على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن أعود له فنزلت
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى قوله أن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة باب
وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن أبي المغراء
قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب العسل والحلوا وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت
لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله
لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت مغافير
فإنه سيقول لك لا فقولي ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك صح سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك
وقولي أنت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت
أن أناديه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير

قال لا قلت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحله العرفط فلما دار إلي قلت نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة
قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قال تقول سودة والله لقد حرمناه قلت
لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا
وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي
ابن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر
ابن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن
وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق **باب** إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي
فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل
باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان
في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى
وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق
الموسوس وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت
فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق
ثلثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه
قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته
وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا حملت فأنت طالق ثلثا يغشاها عند كل طهر مرة
فإن استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي
نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز إلا طلاق
المعتوه **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم
قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

بن أبي طالب صح

قال أخبرني أبو سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه
قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض عنه فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال
هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك
بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنا يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض
قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال
له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك
جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري
قال أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة
فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف
الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله الظالمون وأجاز
عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا
ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه من العشرة والصحبة ولم يقل
قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثنا أزهر بن جميل قال نا عبد الوهاب

الثقفي

الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثني إسحق الواسطي
قال نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته
قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت بن قيس في دين ولا خلق ولكني لا
أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها حدثنا
محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال نا قراد أبو نوح قال نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمان قال نا حماد عن أيوب
عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة
وقوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد

قال ما البث ان جاء مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة
استأذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن باب لا يلون بيع الامة طلاقا حدثنا
اسماعيل عن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت في بريرة ثلث سنن لحدى السنن انها اعتقت فخيرت في
زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن
لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب
خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال ما شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس قال زوج عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى حماد قال ما وهيب قال ما
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ان مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه
يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ما عبد الوهاب عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان
كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج
بريرة حدثنا محمد قال ما عبد الوهاب قال ما خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة
كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا
حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال ما شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
ان عائشة اراد ت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال ما
شعبة وزاد فخيرت في زوجها باب قوله تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولامة
مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة قال ما ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل
عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا
اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات
وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى قال ما هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجر امراة من اهل الحرب
لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تتزوج
اليه وان هاجر منهم عبد او امة فهما حران لهما ما للمهاجرين من المراة ومن اهل العهد مثل حديث

مجاهد وأن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس
كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم
ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب**
إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ
سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء
هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق
أحدهما صاحبه وأبا الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين
جاءت إلى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه
وبين قريش **حدثنا** ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال إبراهيم بن المنذر
حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يمتحنوهن بقول
تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة

فمن

فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ه
باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر إلى قوله سميع عليم
فإن فاؤا رجعوا **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن حميد الطويل أنه سمع
أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام
في مشربة تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا
يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل وقال
لي إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه
الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود في أهله وماله وقال ابن المسيب
إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها
سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم هذا عن فلان فإن أبى فلي

وعلي وقال هكذا يفعل باللقطة وقال ابن عباس وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تزوج
امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها
فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه فقال ما لك
ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك وقال سفيان فلقيت
ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له باب قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا وقال لي إسمعيل
حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد
شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته
فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا
وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور باب الإشارة في الطلاق
والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب
بهذا فأشار إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى أي خذ النصف

وقالت

وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي
فأومت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومت برأسها أن نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم أمره أن يحمل عليه أو أشار إليه قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر عبد الملك قال نا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر وقالت
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين
حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا
إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الأويسي
حدثنا إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك عدا يهودي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها
فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا فقال فلان لرجل آخر غير
الذي قتلها فأشارت أن لا فقال فلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا وأشار الى المشرق ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
نا جرير بن عبد الحميد عن أبي اسحق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل
فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا
فقد أفطر الصائم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن أبي عثمان
عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره
فانما ينادي أو يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كانه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه
ثم مد أحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده
حتى تجن بنانه ويعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها ولا تتسع ويشير بأصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله تعالى والذين
يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف الأخرس

امرأته

امرأته بكتابة أو اشارة أو بايماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الاشارة
في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم
أن الطلاق بكتاب أو اشارة أو ايماء جائز وليس بين الطلاق والايماء فرق فان قال القذف لا يكون
الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فأشار بأصابعه تبين منه باشارته
وقال ابراهيم الأخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم ان قال برأسه
جاز حدثنا قتيبة قال نا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري انه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده
فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين
وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا

وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد المثنى قال حدثنا يحيى عن سعيد عن أبي سعيد عن قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ههنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب أذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما ثم فرق بينهما صلى الله عليه وسلم

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب التلاعن

ومن طلق بعد اللعان حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له

يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أو كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن أبي حازم قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث ابن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل

أن امرأته وسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم
فكان ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما
أن يفرق بين كل متلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها
أنه يرثها وترث منه ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحم قصيرا كأنه وحرة فلا أريها
إلا صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها
فجاءت على المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة
حدثنا سعد بن أبي مريم قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا
ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته فكان
ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلا
آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمتها فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام

السوء

السوء وقال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا **باب** صداق الملاعنة حدثني عمرو بن
زرارة قال أنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
فأبيا فرق بينهما فقال أيوب فقال لي عمرو ورددنا أن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال أرأيت
مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك ٥
باب قول الإمام للمتلاعنين أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب **حدثنا** علي بن عبد
قال أنا سفيان قال عمرو سمعت ابن جبير قال سألت ابن عمر عن الملاعنين فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال
لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فهو أبعد لك
قال سفيان حفظته من عمرو قال لأيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن
امرأته فقال بأصبعه وفرق سفيان بين أصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان
حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين حدثني إبراهيم
ابن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامرأة قذفها وألحق الولد **حدثنا** مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله أخبرني

نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأة فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق
الولد بالمرأة باب قول الإمام اللهم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر الملاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل
من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت
تظهر السوء في الإسلام باب أو طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا
غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال سمعت هشاما قال حدثني عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي

ثم تزوج

تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه
ليس معه إلا مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم قال مجاهد لم يقلوا يحضن أو لا يحضن واللائي تقعد
عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر باب وأولات الأحمال الجالبات أن يضعن
حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال سمعت الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة
من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها فتوفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك
فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحي حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر
ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يونس ابن شهاب
كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية
كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح حدثنا يحيى بن قزعة
قال سمعت مالكا عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد
وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت
باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال أبو إبراهيم فيمن تزوج
في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الأول ولا تحسب بما بعده وقال الزهري تحسب

وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت
اذا دنا طهرها ويقال ما اقرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب قصة** فاطمة
بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انهما سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت
عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المومنين الى مروان وهو امير
المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال
القسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر **حدثنا** محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله تعني في قوله لا سكنى ولا نفقة **حدثنا** عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا
سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي الى قول فاطمة قالت اما
انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد
العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبدو على

أهلها

أهلها بفاحشة **حدثنا** حبان قال نا عبد الله قال نا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
انكرت ذلك على فاطمة **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
من الحيض والحبل حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها
عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذن **باب**
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها واحدة او اثنتين وقوله فلا
تعضلوهن **حدثني** محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن قال زوج معقل
اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة قال نا
الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها
ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها
فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله **حدثنا** قتيبة قال نا الليث عن نافع
ان ابن عمر بن الخطاب طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي

أمر أن تطلقها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم إن كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا **باب** مراجعة الحائض

حدثنا حجاج قال سابور بن أبي إبراهيم قال حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلق وهي طاهر قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تنوب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت دخلت على زينب أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله مالي

بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت أحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع ما شاءت من طيب أو غيره فتمس ما تفتض به قال مالك تشتق به قال تستح به جلدها **باب** الكحل للحادة **حدثنا** آدم قال أبو إياس قال شعبة قال ما حدثني نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة أن امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه للكحل فقال لا تكحل قد كانت أحداكن تكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على

زوجها أربعة أشهر وعشرا حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلث إلا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية
قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من
محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب
العصب حدثنا الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلث
إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري
حدثنا هشام قال حدثتنا حفصة حدثتني أم عطية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار وقال أبو عبد الله القسط
والكست مثل الكافور والقافور باب والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
إلى قوله بما تعملون خبير حدثنا إسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا شبل عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم

متاعا

متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل
الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية وإن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله
ابن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي
سفين لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق
ثلث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال
الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد
لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي
مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة

وأكل الربا وموكله وناهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد أخبرنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء باب
الرجل يدخل على نسائه وكيف الدخول وطلقها قبل الدخول والملبس حدثنا عمرو بن زرارة قال سا
إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرق بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال
الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال عمرو بن دينار
في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها
وإن كنت كاذبا فهو أبعد لك منها باب المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم
إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن إلى قوله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي في الملاعنة متعة
حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال سا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وإن كنت كاذبا عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة على الأهل وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون

قل العفو

قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو
الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس قال سا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
نقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على
أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن دينار عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا
يحيى بن قزعة قال سا مالك عن نافع بن يزيد عن أبي الطيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار
حدثنا محمد بن كثير قال سا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي مالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس
في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في فم امرأتك ولعل الله يرفعك
ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا

مطلب باب وجوب النفقة

عمرو بن حفص قال سا أبي قال سا الأعمش قال سا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول

الا من أطعمني الى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنا وابدأ بمن تعول باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف
نفقات العيال حدثنا محمد بن سلام قال نا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي
الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت
حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع
نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر
لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل
على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فأذن لهم فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال
نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم
بالله الذي تقوم به السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما تركنا

ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر أن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء
لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير وكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما
عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر
كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله
وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت
إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا

بذلك فدفعتها اليكما بذلك أنشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك فقال الزهط نعم قال فأقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعها اليكما بذلك فالا نعم قال أتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والأرض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها فانا اكفيكماها **باب** وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن
حولين كاملين لمن أراد ان يتم الرضاعة الى قوله تعالى بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون
قال وان تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله
بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري بلغني أن ضرار والدة ولدها وذلك أن تقول الوالدة
لست مرضعته وهي اشد له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن يأبى بعد أن يوطيها
من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار والدة ولده فتمنعها ان ترضعه ضرارا لها
الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان أرادا فصالا
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصالها
فطامه **باب** نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد **حدثنا** ابن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج من الذي له عيالنا قال لا الا
بالمعروف **حدثنا** يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعنا ابا هريرة عن النبي صلى الله

ان اطعمه

عليه

عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره **باب**
عمل المرأة في بيت زوجها **حدثنا** مسدد قال اخبرنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى
قال سمعت عليا ان فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها أنه
جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه
على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني اذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما الى فراشكما فكبرا
ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا أربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم **باب** خادم
المرأة **حدثنا** الحميدي قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا منصور سمع مجاهدا سمع عبد الرحمن
ابن أبي ليلى يحدث عن علي رضي الله عنه قال طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
فقال ألا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا
وثلثين وتكبرين أربعا وثلثين ثم قال سفيان لحداهن أربع وثلثون فما تركتها بعد قيل
ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل في أهله **حدثنا** محمد بن عرعرة
قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن عتيبة عن ابراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قال كان في مهنة أهله فاذا سمع الأذان خرج **باب**
اذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حدثنا** محمد بن المثنى

خدمة الرجل في اهله

مطلب

قال ابن عيينة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما آخذ منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال ابن طاوس وسمع أبي وأبو سلمة وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وبذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال أخبرني عبد الله بن بكيرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء أقبلتها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال سمع حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك أو قال خيرا **باب** نفقة المعسر على أهله حدثنا أحمد بن يونس قال سمع إبراهيم بن سعد قال سمع ابن شهاب عن حميد

أبي عبد الرحمن

عن أبي عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق يسع فيه تمرا فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وصى الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن إسمعيل قال سمع وهيب قال سمع هشاما عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة قلت رسول الله هل لي من أجر في بني أم سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال سمع سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي حدثنا يحيى بن بكير قال سمع الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين

فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** المراضع من المواليات
وغيرهن **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح
اختي ابنة ابي سفيان قالت وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير
اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة
ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب
عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ه بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم
وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم **حدثنا** محمد بن كثير قال ثنا سفين
عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم
عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرئته اية من كتاب الله فدخل داره
وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قائم

قائم على رأسي فقال يا باهر فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف
الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا باهر فعدت فشربت
ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوابطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ
لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب**
التسمية على الطعام والاكل باليمين **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني
انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب** الاكل مما يليه وقال انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن طلحة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو
ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب** من تتبع حوالي

القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم أزل
أحب الدبا من يومئذ باب التيمن في الأكل وغيره حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا
شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله باب من أكل حتى
شبع حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فأخرجت له أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب من أكل حتى شبع

حتى

حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى قال نا معتمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومئة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد
منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه
شاة فصنعت فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين والمائة
إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأها ثم جعل فيها
قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا
مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا
من الأسودين التمر والماء باب قوله تعالى ليس على الأعمى حرج إلى قوله لعلكم تعقلون
والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال يحيى بن سعيد

سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
فما أتي الا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ
قال سفين سمعته منه عودا وبدأ **باب** الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة **حدثنا**
محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله
عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام
قال حدثني أبي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم
أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة فعلى م كانوا يأكلون
قال على السفر **حدثنا** ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام
النبي صلى الله عليه وسلم بيني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي
عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنا بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع **حدثنا** محمد قال نا أبو معوية قال نا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل
الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني انهم يعيرونك
بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشام اذا عيروه بالنطاقين

يقول

يقول أيها والاله فتلك شكاة ظاهر عنك عارها **حدثنا** أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر
بأكلهن **باب** السويق حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر
فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم
ما هو **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني
أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال
له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له
فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بدّ عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضبّ يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي
فأجدني أعافه قال خالد فاجترته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى **باب**
طعام الواحد يكفي الاثنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة **باب** المؤمن يأكل في معا واحد حدثنا
محمد بن بشار قال اخبرنا عبد الصمد قال اخبرنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى
يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة
امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**
علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال انا اومن بالله ورسوله ٥٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء **حدثنا** سليمان
ابن حرب قال اخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل كثيرا
فاسلم فكان يأكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد

والكافر

والكافر يأكل في سبعة امعاء **باب** لا يأكل متكئا **حدثنا** ابو نعيم قال اخبرنا سفيان عن علي
ابن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا **حدثني** عثمان
ابن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا اكل وانا متكئ **باب** الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ
اي مشوي **حدثنا** علي بن عبد الله قال اخبرنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة
ابن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى
اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال له خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض
قومي فأجدني اعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي قال مالك عن ابن شهاب
بضبة محنوذ **باب** الخزيرة قال النضر الخزير من النخالة والحريرة من اللبن **حدثني**
يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان
عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك
تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بعد ما حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس

حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها فثاب في البيت
رجال من أهل الدار وقعد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال الله
حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد
الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب** الأقط والسمن وقال
حميد سمعت أنسا يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم بصنيعة فأتي التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس
عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب
على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط **باب** السلق والشعير **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم
الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير فإذا صلينا
زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح يوم الجمعة من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة
والله ما فيه شحم ولا ودك **باب** النهس ونتف اللحم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب

قال

قال حماد قال ابن أبي عون عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا
ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل وصلى ولم يتوضأ **باب** تعرق العضد **حدثنا** محمد المثنى
قال حدثني عثمان بن عمر قال أنا فليح قال أنا أبو حازم المدني قال أنا عبد الله بن رافع عن أبي
قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن أبي حازم عن عبد الله بن رافع عن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا
والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني
به وأحبوا أني لو أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا عليه يأكلونه ثم إنهم شكوا في
أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم وقال محمد بن جعفر وحدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله **باب** قطع اللحم بالسكين **حدثنا** أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرا وأمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله

عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما **حدثنا** محمد بن كثير قال سا
سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن
اشتهاه أكله وإن كرهه تركه **باب** النفخ في الشعير **حدثنا** سعيد بن مريم قال سا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت
فهل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يأكلون **حدثنا** أبو النعمان قال حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي
هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني
سبع تمرات أحداهن حشفة فلو يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها اشتد في مضاغي **حدثنا** عبد
ابن محمد قال سا وهب بن جرير قال سا شعبة عن أسعد عن قيس عن سعد رأيتني سابع سبعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة
ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي **حدثنا** قتيبة عن سعد قال سا
يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل النبي صلى الله عليه وسلم النقي فقال
سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت
هل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قط

منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه **حدثني** إسحق بن إبراهيم قال سا روح بن عبادة قال
سا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا بعث إلى قوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى
أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير **حدثنا**
عبد الله بن أبي الأسود قال سا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون
قال على السفر **حدثنا** قتيبة قال سا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **باب** التلبينة
حدثنا يحيى بن بكير قال سا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن
إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها
ثم قالت كلن فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض
تذهب ببعض الحزن **باب** الثريد **حدثنا** محمد بن بشار قال سا غندر قال سا شعبة
عن عمرو بن مرة الجملي عن من أهدى عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة

على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا خالد عن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الاسكاف بن حاتم قال اخبرنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فجعلت أتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال اخبرنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وأرانا الذراع الكراع فأكله بعد خمس عشرة

قيل

قيل ما أضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أخبرنا سفيان قال ما عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد بن عبيدة وقال ابن جريج قلت لعطاء أو قال حتى جئنا المدينة قال

باب الخبز حدثنا قتيبة قال اخبرنا جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ابن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج أبو طلحة بي ردفي وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الاكل في اناء مفضض حدثنا أبو نعيم قال اخبرنا سيف بن أبي سليم قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن أن أبا ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال

لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم
في الدنيا ولنا في الآخرة **باب** ذكر الطعام **حدثنا** قتيبة قال نا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر **حدثنا** مسدد قال نا خالد
قال نا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** أبو نعيم قال نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله **باب** الأدم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة أنه سمع ابن القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنين أرادت عائشة
أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو
شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء

فأتي

فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة
فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب** الحلواء والعسل **حدثني**
إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **حدثنا** عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرني ابن أبي
الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني
حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها
باب الدباء **حدثنا** عمرو بن علي قال نا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه
منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله **باب** الرجل يتكلف الطعام لإخوانه
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال
كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول
الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له

وإن شئت تركته قال بل أذنت له **باب** من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله
حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال نا ابن عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس قال
كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له
خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال
فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدبا
بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم أزل
أحب الدباء بعد يومئذ **باب** القديد **حدثنا** أبو نعيم قال نا مالك بن أنس
عن إسحق بن عبد الله عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد
فرأيته يتتبع الدبا يأكلها **حدثنا** قبيصة قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة
قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد
خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلثة أيام **باب** من تناول أو قدم إلى صاحبه
على المائدة شيئا وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة

إلى

إلى مائدة أخرى **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
ابن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من
شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول
الصحفة فلم أزل أحب الدبا من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدبا بين يديه
باب الرطب بالقثاء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب**
حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت أبا هريرة سبعا
وكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة حدثنا
محمد بن الصباح قال نا إسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بيننا تمرا فأصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي **باب**
الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف
عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني

أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فخلت عاما فجاءني
اليهودي عند الجداد فلم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول أبا القسم لا أنظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل
ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل
ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه ثم فقام في الرطاب في النخل الثانية
ثم قال يا جابر جد واقض فوقعت في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه مثله
فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله **باب**
أكل الجمان **حدثنا** عمرو بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله
ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله
ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال نا مروان قال نا هاشم بن هاشم قال نا عامر

بن

ابن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** القران في التمر **حدثنا** آدم قال نا شعبة
قال نا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر
يمرنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الأقران ثم يقول إلا أن
يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر **باب** القثاء حدثني إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
الرطب بالقثاء **باب** بركة النخل حدثنا أبو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة **حدثنا** ابن مقاتل نا عبد الله أنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن عبد الله بن جعفر يأكل الرطب بالقثاء **باب** من أدخل الضيفان عشرة عشرة
والجلوس على الطعام **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان
عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان بن أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت
إلى مد من شعير حبشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول
ومن معي فخرج إليه أبو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال

عبد الله بن صح

عشرة عشرة صح

أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء **باب** ما يكره من الثوم والبقول
فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل
لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل منه فلا يقربن مسجدنا **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن
جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو يعتزل
مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر الأراك **حدثنا** سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي إلا رعاها **باب** المضمضة بعد الطعام **حدثنا** علي قال نا سفين سمعت يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء
فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفين كأنك تسمعه من يحيى **باب**

لعق

لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها
باب المنديل حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد
مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضأ **باب** ما يقول إذا فرغ من طعامه حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن ثور
عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **حدثنا** أبو عاصم عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا
رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **باب** الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن محمد هو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعام
فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه **باب**
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الرجل
يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي فيه حديث أبي مسعود وقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل

من طعامه وآشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن الأسود قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش قال نا
شقيق قال نا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه
اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع لهم طعيما
ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فائذن
أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده
ثم عي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى أسيد
قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء
وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
وعن أيوب عن نافع عن ابن أبي عتيق من ح ويوسع قراءة الإمام حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة
وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء باب
قول الله فإذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي

عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا
فرجع فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة
عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب ه
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة باب تسمية المولود غداة يولد
لمن لم يعق عنه وتحنيكه حدثنا أسحق بن نصر قال نا أبو أسامة قال حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثنا أسحق بن منصور
قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير
بمكة قال فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان أول مولود

أبي ح

ولد فى الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان الله قد سحركم فلا يولد لكم
مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال
كان ابن لابى طلحة يشتكى فخرج ابو طلحة فقبض الصبى فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابنى قالت
ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبى فلما
اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم
بارك لهما فولدت غلاما قال لى ابو طلحة احفظه حتى تاتى به النبى صلى الله عليه وسلم فاتى به
النبى صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم فقال امعه شىء قالوا نعم
تمرات فاخذها النبى صلى الله عليه وسلم فضغها ثم اخذها من فيه فجعلها فى فى الصبى وحنكه
بها وسماه عبد الله **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابى عدى عن ابن عون عن محمد عن انس وساق
الحديث قال ابو عبد الله اختلف فى محمد بن سيرين وانس بن سيرين **باب** اماطة الاذى
عن الصبى فى العقيقة **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر
قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد ثنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبى عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين
عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرنى ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختيانى عن محمد

ابن سيرين قال ثنا سلمان بن عامر الضبى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى **حدثنا** عبد الله بن ابى الاسود قال ثنا حرمى
بن انس عن حبيب بن الشهيد قال ابن ابى سيرين ان سئل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فساءه
فقال لسمرة بن جندب **باب** النزع **حدثنا** عبدان قال ثنا عبد الله قال اخبرنى الزهرى
عن ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والنزع اول النتاج
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة فى رجب **باب** العتيرة حدثنا على بن عبد الله قال ثنا
سفيان عن الزهرى حدثنا سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا
فرع ولا عتيرة قال والنزع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة فى رجب ٥٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشىء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقول الله تعالى
حرمت عليكم الميتة الى قوله واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم ولما يتلى
عليكم من الخنزير نحرمه كحكم شأن عداوة المتحنفة تخنق فموقوذة المودونة تضرب بالخشب
يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يحرك ذنبه
او عينه فاذبح وكل **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عدى بن حاتم قال سألت النبى
صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ

وسألته عن صيد الكلب فقال إذا أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك
أو كلاب كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكره على غيره **باب** صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة
وروه سالم والقسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى
والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي قال سمعت عديا رجلا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض قال
إذا أصبت بحده فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل قلت أرسل كلبي
قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما
أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك
ولم تسم على آخر **باب** ما أصاب المعراض بعرضه **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن همام بن الحرث عن عدي رجل قال قلت يا رسول الله أنا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل مما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال فكل
ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل **باب** صيد القوس وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب
صيدا فبان منه يد أو رجل فلا تأكل الذي بان وكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه
فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوا حيث

تيسر

تيسر دعوا ما سقط منه وكلوا **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب
أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال
أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل **باب** الخذف والبندقة **حدثنا**
يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس الجرمي عن عبد الله بن بريدة
عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد
تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا **باب** من اقتنى كلبا ليس
بكلب صيد أو ماشية **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن مسلم قال حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية
نقص كل يوم من عمله قيراطان **حدثنا** المكي بن إبراهيم قال حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ضار

لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية
أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان باب إذا أكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا
أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا
اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم إلى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس
إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب
ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقلت أنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه
على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلثة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما
أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري
أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع

في الماء فلا تأكل وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ترمي الصيد فتقتفر أثره اليومين والثلثة ثم تجده ميتا وفيه سهمه قال تأكل إن شاء ٥
باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني
أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل
فإنه وقيذ فلا تأكل باب ما جاء في الصيد حدثني محمد قال أخبرني ابن فضيل عن بيان
عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أنا قوم نتصيد
بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك
إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب
من غيرها فلا تأكل حدثنا أبو عاصم عن حيوة وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا سلمة
ابن سليمن عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله أنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي

وأصد بكلبي العلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت انك
بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجد منه غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا
فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت
ذكاته فكل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس بن مالك
قال انجحنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي
طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بورکها وفخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك
فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء باب التصيد على الجبال
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة

وأبو صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة
والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حلال على فرسي وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت
الناس مستوفين إلى شيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحشي فقلت لهم ما هذا فقالوا لا ندري قلت هو
حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك
عليه فتناولت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن ذلك الحمار حتى عقرته فأتيت بهم فقلت لهم
قوموا فاحتملوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف
لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم منه شيء قلت نعم فقال
كلوا فهو طعمة أطعمكموها الله باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد
وطعامه ما رمي به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها
والجري لا يأكله اليهود ونحن نأكله وقال أبو شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء
في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد
الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج
ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهل
القرى اجتمعوا لطعامهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر
ما صاد نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المرزنج الخمر النبيذ والشمندر

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر علينا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عير القريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فأخذ ابو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة **باب** أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفين وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات **باب** آنية المجوس والميتة حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني سعيد بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت بأنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في

آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا حنظلة بن أبي سفين عن سعيد بن ميناء أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع قال أصابتنا مسغبة يوم فتح خيبر أو قد وا القدور فمر النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه القدور قالوا على لحوم الحمر الأنسية قال اهريقوا ما فيها وكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك **باب** التسمية على الذبيحة ومن تركها متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وأنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعموهم إنكم لمشركون حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن سعد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا نرجو ونخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى

أقذح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه
أما السن عظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب** ما ذبح على النصب والأصنام **حدثنا** مسلم
ابن أسد قال ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل
أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت له رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها
لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا أكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله **حدثنا** قتيبة قال ثنا أبو عوانة
عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أضحية ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله **باب** ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد **حدثنا** محمد بن أبي
بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر أن عمر أن أباه أخبره أن جارية
لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله
لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها **حدثنا** موسى قال حدثنا جويرية عن نافع

عن رجل

عن رجل من بني سلمة أخبره عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق
وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها
حدثنا عبدان قال أنا أبي عن شعبة عن سعد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن
جده أنه قال قال رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر
فمدى الحبشة وأما السن فعظم وذاك بعير فجبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا هكذا **باب** ذبيحة المرأة والأمة **حدثنا** صدقة قال أنا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث حدثني نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن جارية لكعب بهذا **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار
عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت
شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب** لا يذكى
بالسن والعظم والظفر **حدثنا** قبيصة قال حدثني سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ما أنهر الدم إلا السن والظفر **باب** ذبيحة الأعراب
ونحوهم **حدثنا** محمد بن عبد الله قال أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه

أم لا قال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه
أبو خالد والطفاوي باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله
تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال
الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله
الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب
فيه شحم [illegible] أخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس
طعامهم [illegible] باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس
ما أعجزك من البهائم مما في يدك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه
ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال نا أبي عن
عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل فحبسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا
به هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المنحر والمذبح قلت

أيجزي

أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي
والذبح قطع الأوداج قلت فتخلف الأوداج حتى يقطع النخاع قال لا أخال وأخبرني نافع أن ابن عمر
نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى إن الله يأمركم أن
تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة
وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان
عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثنا إسحق سمع عبدة عن فاطمة [illegible] قالت
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه [illegible] قتيبة
قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالثنية فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر
باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن هشام
ابن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها
فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم حدثنا أحمد بن يعقوب قال نا إسحق
ابن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام
من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام فقال ازجروا

غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أن تصبر بهيمة أو غيرها
للقتل حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر
فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل
هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة حدثنا شعبة
يقول ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي
ابن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال
أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة
والمثلة باب الدجاج حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن أيوب عن أبي قلابة
عن زهدم الجرمي عن أبي موسى يعني الأشعري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة
حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب بن أبي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند
أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج
وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك
إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان
وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه

ثم

ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون قال فأعطانا خمس
ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لأن
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا تفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم
إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا
فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الأنسية فيه سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
صدقة قال ثنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الأهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو
أسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر
ولحوم الحمر الأنسية حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر حدثنا إسحق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس
أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي
وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن
محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس أن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحمر الأهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن
أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما باب أكل كل ذي ناب من
السباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة
والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب

ابن إبراهيم

ابن إبراهيم قال نا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما
حرم أكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير
قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها
باب المسك حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم
القيمة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك أو تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة باب الأرنب حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقبلها باب الضب حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد

أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل
فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض
قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **باب**
إذا وقعت الفارة في السمن الجامد أو الذائب **حدثنا** الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فارة وقعت في سمن
فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فإن معمرا
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا **حدثنا** عبدان
قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد
الفارة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفارة ماتت في سمن فأمر بما
قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه **باب** الوشم
والعلم في الصورة **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم

الصور

الصور وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب تابعه ابن قتيبة قال حدثنا العنقزي
عن حنظلة وقال تضرب الصورة **حدثنا** أبو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال
في آذانها **باب** إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل
لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه
عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما
أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما
الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس
فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوابل القوم
ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل
منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب** إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد
إصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن سلام قال نا عمرو بن عبيد الطنافسي
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه الله قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد

الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي وأهة سفار فنريد أن نذبح فلا يكون معنا مدى قال أدن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فأن السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب** أكل المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وقوله جل وعلا قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الأضاحي **باب** سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن يزيد الرياشي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما ننبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل

فإنما

فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين **حدثنا** مسدد قال ثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين **باب** قسمة الإمام الأضاحي بين الناس **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ربيعة الجرشي عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها **حدثنا** الأضحية للمسافر والنساء **حدثنا** مسدد قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم يوم النحر **حدثنا** صدقة قال ثنا ابن عيينة عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي

باب

لم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم
الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فنوزعوها أو قال فنجزعوها **باب** من قال
الأضحى يوم النحر **حدثني** محمد بن سلام قال ساعبدة الوهاب قال ساأيوب عن محمد عن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا سيسميه
بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد وأحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب ولعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد
اذا ذكر قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت **باب**
الأضحى والنحر بالمصلى **حدثنا** محمد أبو بكر المقدمي قال ساخالد يعني الحارث قال ساعبيد
الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في النحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

يحيى

يحيى بن بكير قال ساالليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينحر وينحر بالمصلى **باب** في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر
سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا امامة بن سهل قال كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان
المسلمون يسمنون **حدثنا** آدم بن أبي اياس قال ساشعبة قال ساعبد العزيز بن صهيب
قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ساعبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنكفأ الى كبشين أملحين أقرنين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن أيوب
وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس **حدثنا** عمرو بن خالد قال
سا الليث عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك **حدثنا** مسدد قال ساخالد
ابن عبد الله قال نا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خالي يقال له أبو بردة
قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله أن عندي
داجنا جذعة من المعز فقال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي

وابراهيم ونابعة وبيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق ولبن
وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عناق جذعة
وقال ابن عناق وجذع عناق ولبن حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال سألت شعبة
عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها
قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه فقال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن
تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عناق جذعة باب من ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي إياس قال سألت شعبة قال سألت
قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما
يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنه
وأمر أبو موسى ابنته أن تضحي بيدها حدثنا قتيبة قال سألت عن عبد الرحمن القاسم عن أبيه عن
عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم
قال هذا أمر كتبه على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن منهال قال سألت
شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن

نحر قبل فإنما هو لحم يقدمه ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك باب من ذبح
قبل الصلاة أعاد حدثنا علي عبد الله قال سألت إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا أدري
أبلغت الرخصة أم لا ثم أتى كبشين يعني فذبحهما ثم انتهى الناس إلى عثمة فذكرها
حدثنا آدم قال سألت شعبة قال سألت الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي يحدث
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح
فليذبح حدثنا موسى بن إسمعيل قال سألت أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى يصلي
فقام أبو بردة بن دينار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي
جذعة هي خير من مسنتين أذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير
نسيكته باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال قال سألت همام
عن قتادة قال سألت أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع رجله
على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة قال سألت أبو عوانة

عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى
وكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب** اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء
حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة
فقال لها يا أم المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد
بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب
فقالت لقد أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما
يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس **باب** ما يؤكل من لحوم الأضاحي
وما يتزود منها **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر
ابن عبد الله قال كنا نتزود من لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وقال غير مرة لحوم الهدي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القسم
أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال
وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى أتى أخي أبي قتادة
وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه حدث بعدك أمر **حدثنا**
أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم
فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل

كما فعلنا عام الماضي قالوا كلوا وأطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهدا فأردت
أن تعينوا فيها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال لا تأكلوا الا ثلثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم **حدثنا** حبان بن موسى
ابن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر
أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها
الناس ان رسول الله قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما
الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك
يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس ان هذا يوم قد اجتمع فيه عيدان
فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له ثم قال أبو عبيد
ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلثا وكان عبد الله
يأكل بالزيت حتى ينفر من منى من أجل لحوم الهدي ه بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**

الأشربة وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإناءين بقدح من خمر وقدح من لبن فنظر اليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر
والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل
ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم رجل
واحد حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن
عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أبا بكر
كان يحدث عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معها وله ينتهبه نهبة ذات شرف يرفع
الناس اليه أبصارهم فيه حين ينتهبها وهو مؤمن باب أن الخمر العنب حدثنا

الحسن

الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لما حرمت
الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت
البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد بعني بالمدينة خمر الأعناب الا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن أبي حيان قال نا عامر عن ابن عمر قال قام عمر
على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما
خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة
وأبي بن كعب من فضيخ تمر وزهو فجاءهم آت فقال أن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها
فأهرقتها حدثنا مسدد قال نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم
عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفأها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال
رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم يكن أنس وحدثني بعض أصحابي انه سمع أنسا يقول
كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا أبو يوسف أبو معشر والبزار قال سمعت
سعيد بن عبيد الله قال حدثني بشير عبد الله بن أنس عن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ
البسر والتمر باب الخمر من العصير وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع قال أذا
لم يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر فلا بأس به حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
البتع وهو شراب العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام
وعن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدبا ولا في
المزفت وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من
الشراب حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو
فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر
وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عبد الله
ابن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير
والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة
ابن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال نا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن

بن غنم

ابن غنم الأشعري قال حدثني مالك وأبو عامر الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم
يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم
ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيمة باب الانتباذ في الأوعية والتور حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو
أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس
قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال نا
محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري قال نا سفين عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا وقال لي خليفة
حدثنا يحيى بن سعيد قال نا سفين عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن سليمن بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن إبراهيم التيمي عن

الحرث بن سويد عن علي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبا والمزفت حدثنا عثمان قال نا جرير
عن الأعمش بهذا حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت عائشة
أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ
فيه قال نهانا في ذلك أهل البيت أن ننتبذ في الدبا والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما
أحدثك ما سمعت أحدثك ما لم أسمع حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أيشرب في الأبيض
قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر
من الأشربة ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على
النصف وقال ابن عباس أشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا
سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن أبي الجويرية قال سألت
ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس
بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا هشام

ابن عروة

ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل باب من
رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل أدامين في أدام حدثنا مسلم قال نا
هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضا خليط
بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وأنا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن
الحرث قال نا قتادة سمع أنسا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال نا هشام
قال نا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين
التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله
تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال
نا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفين نا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى
أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فأرسلت إليه بإناء فيه لبن فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم
الفضل حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفين عن جابر بن عبد الله قال
جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن

تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر
قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من بني النجيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثني محمود قال حدثنا شبابة عن آدم بن إسحق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فحلبت
لثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأنا ناسوقة رجعشم على فرس فدعا عليه فطلب
إليه سراقة أن يدعو عليه وأن يرجع فتعلق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال حدثنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي
عن شيبان عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال إن له دسما وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفعت إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما
الظاهران النيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن
وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة
أنت وأمتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك صعصعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح باب استعذب الماء حدثنا عبد الله

عن مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن
أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رابح شك عبد الله وقد سمعت ما
قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وفي بني عمه وقال إسمعيل ويجوز بخ رابح باب شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا وأتي دار فحلبت شاة فشيبت له رسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح
فشرب وعن يمينه أبو بكر وعن يساره أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن
حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر قال أنا فليح بن سليمان وسعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء
في حائطه قال فقال الرجل إن رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق إلى العريش فانطلق بما فسكب
في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي

جامعة باب شراب الحلوا والعسل قال الزهري لا يحل أشربه ولا أنهى عنه وقال ابن مسعود في السكر أن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل باب الشرب قائما حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة سمع النزال بن سبرة يحدث عن علي أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكره هؤلاء الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم قائما باب من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك هو ابن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعيره فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بعيره باب الأيمن فالأيمن في الشرب حدثنا

إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥ ٥ باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على جابر بن الأنصاري ومعه صاحب له فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه قرب الرجل قربة له فشرب منها وهو جالس فقام إليها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلق فخنثها فشربت منها وهي معلقة فقطع لها النبي صلى الله عليه وسلم عزلاءها باب خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد قال نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم فقيل حرمت الخمر فقال أكفئها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس

وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب
تغطية الإناء حدثنا إسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا
صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب
واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم
واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا
همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وأغلقوا
الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه
باب اختناث الأسقية حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها
باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا أيوب قال
نا عكرمة ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الشرب

عن الشرب من فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد
قال نا إسمعيل قال نا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الشرب من في السقاء باب التنفس في الإناء حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن
يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا
يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه باب
الشرب بنفسين أو ثلاثة حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قال نا عزرة بن ثابت قال أخبرني ثمامة
ابن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلثا وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس ثلثا باب الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابن
أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني
لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة باب آنية الفضة حدثنا
محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج
فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله

بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن
خواتم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال في آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير
والديباج والإستبرق باب الشرب في الأقداح حدثني عمرو بن عباس قال ثنا
عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من
قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح
شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد
الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله
عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا

قالوا

فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بخطامه قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل
النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال استقوا
يا سهل فخرج لهم بهذا القدح فأسقاهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك قال
حدثني يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم
عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح الأكثر من كذا وكذا
قال وقال ابن سيرين إن كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من
ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه
باب شرب البوكة والماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش قال حدثني
سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال لقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه فوضأ الناس وشربوا فجعلت ألوا ما جعلت في بطني
منه فعلمت أنه بركة فقلت لجابر كم تم يومئذ قال ألفا وأربع مائة تابعه عمرو بن دينار عن
جابر وقال حصين وعمرو ومغيرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب

عن جابر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطب باب ما جاء في دواء المرض
وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال ما شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم [illegible] لم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها
حدثني عبد الله بن محمد قال ما عبد الرزاق عن معمر وقال ما زهير بن عمرو ومحمد عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر
الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال ما يحيى عن سفيان عن سعد يعني ابن إبراهيم عن عبد الله
ابن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة
وتعدلها مرة ومثل المنافق كمثل الأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال
زكريا حدثني سعد قال ما ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة
من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال ما مالك عن محمد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعد بن سيار أبا الحباب يقول سمعت أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب
شدة المرض حدثنا قبيصة قال ما سفيان عن الأعمش وحدثني بشر بن محمد قال ما
عبد الله قال ما شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت
أحدا أوجع عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال ما
سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه فمسه فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وقلت أنك لتوعك وعكا شديدا
قلت أجل اني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك
ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة بن سعد قال ما أبو عوانة عن منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا

المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة
وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي
كيف أقضي في مالي فسكت فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب فضل من يصرع
من الريح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي
ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن
شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي ألا أتكشف فدعا
لها حدثنا محمد قال نا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء
على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته عنهما الجنة يريد عينيه تابعه
أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال
وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا
أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال
إذا أقلعت عنه يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة
فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
أو أشد اللهم صححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب
عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عاصم قال سمعت أبا
عثمان عن أسامة بن زيد أن بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسعد وأبي تحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله
ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى

الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء **باب** عيادة الأعراب **حدثنا** معلى بن أسد قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب** عيادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى جماعة **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم أجلسوا فلما انصرف قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب** وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن إبراهيم قال ثنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال اشتكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لا أترك إلا ابنة

واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث قال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زالت أجد برد يده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة **حدثنا** قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال نعم قال ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجر ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجيب **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا وذلك أن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **حدثنا** أصبغ قال أخبرني عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل هي حمى تثور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب** عيادة المريض

راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على أكاف على قطيفة فدكية
وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن
أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه
بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم
القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذينا به
في مجلسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي
قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه
البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي
فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون باب

قول المريض إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين
حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا
الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا قال نا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا
حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان
ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه
لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت
يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم صح
قال نا سليمن عن إبراهيم عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم
قال فإن لك أجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال نا الزهري
عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة
الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلث مالي قال لا قلت

بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك أغنيا خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله
عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب
عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول قال عمر فلما
أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب
بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة قال اخبرنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد
قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت

اللهم احيني ما كانت

حدثنا آدم قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين أحدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال اخبرنا شعبة عن أسعد بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكوى سبع كيات فقال ان أصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا أصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه من أخرى وهو يبني حائطا
له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا أبو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول
الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله برحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى أحدكم الموت
اما محسنا فلعله أن يزداد خيرا واما مسيئا فلعله أن يستعتب حدثني عبد الله بن أبي شيبة
قال اخبرنا أبو هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مسند الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق باب دعاء العائد للمريض
وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا
موسى اسمعيل قال اخبرنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن أبي قيس وأبو إبراهيم بن طهمان عن منصور
عن أبي إبراهيم وأبي الضحى أو أتي بالمريض وقال إبراهيم عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال أو أتي
مريضا **باب** وضوء العائد للمريض **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ
فصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض
باب من دعا برفع الوباء والحمى **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله ﴿ وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ﴿ بواد وحولي إذخر وجليل ﴿ وهل أردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل ﴿ قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب** ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء **حدثني** محمد
ابن المثنى قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال ثنا عطاء أراه عن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب والأدوية

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله تعالى داء إلا أنزل له شفاء **باب** هل
يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل **حدثنا** قتيبة قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد وهو ابن ذكوان عن ربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد
القتلى والجرحى إلى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث **حدثني** الحسين قال حدثني أحمد بن يحيى
قال ثنا مروان بن شجاع قال ثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة
شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث رواه الحسن بن علي عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والمحجم **حدثني** محمد بن عبد الرحيم ثنا شوذب
ابن يونس أبو الحرث ثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار وأنا أنهى عن الكي
باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس **حدثني** علي بن عبد الله قال ثنا
أبو أسامة أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل
حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء مما تداوون به خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل
أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي **حدثني** عباس قال الوليد ثنا عبد الأعلى قال ثنا سعيد
عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشكي بطنه

فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال
فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ **باب** الدواء بألبان
الإبل **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال ما سلام بن مسكين ما ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم
قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا أرض المدينة وخمة فأتاهم الحرة فشربوا
من ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذود فبعث في آثارهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام
فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن
فقال وددت أنه لم يحدثه **باب** الدواء بأبوال الإبل **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
ما همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا
براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صلحت أبدانهم
فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود **باب**
الحبة السوداء **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة قال ما عبد الله قال ما أسأل عن منصور عن خالد
ابن سعيد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فجاء ابن أبي
عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها سبعا أو خمسا فاسحقوها ثم أقطروها

في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قلت وما السام قال الموت **حدثنا**
يحيى بن بكير قال ما الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء
شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز **باب** التلبينة
للمريض **حدثني** جبان بن موسى ما عبد الله قال ما يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن **حدثنا** فروة بن أبي المغراء
قال ما علي بن مسهر قال ما هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض
النافع **باب** السعوط **حدثنا** مسلم قال ما وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط **باب** السعوط بالقسط الهندي البحري
وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل نشطت ترعث وقرأ عبد الله فنشطت **حدثنا** صدقة
قال ما ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد
به من ذات الجنب ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم ابن لي لم يأكل الطعام فقال فدعا بماء فنضح عليه

باب أي ساعة يحتجم وأحتجم أبو موسى ليلا حدثنا أبو معمر ساعبد الوارث قال ما أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر
والإحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ما سفيان عن عمرو وعطاء
وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء
حدثنا محمد بن منازل ساعبد الله ساحميد الطويل عن أنس انه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال
ان أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط البحري حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وعن أن بكيرا
حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء باب الحجامة على الرأس حدثنا
أسعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه
وقال الأنصاري ساهشام بن حسان قال ما عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم في رأسه باب الحجامة من الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن بشار قال ما ابن أبي
عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع

كان به ما تيقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء ساهشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا أسعيل ابن أبان قال
ساابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان كان في شيء مما تداوون به خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن اكتوي
باب الحلق من الأذى حدثنا مسدد قال ساحماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن معقل
عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل
يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك
نسيكة قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ساعبد الرحمن بن القاسم بن أبي الغسيل ساعاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء مما تداوون به ففي شرطة محجم أو
شربة عسل أو لذعة بنار وما أحب أن اكتوي حدثنا عمر بن حفص بن ميسرة ساابن أبي فديك
حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين أو حمة قد ذكرته لسعيد بن جبير
فقال ساابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فجعل النبي والنبيان
يمرون ومعهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي هذه قيل
بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الأفق فاذا سواد ملأ الأفق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا

في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا
بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم وقال قوم هم أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها
عكاشة **باب** الإثمد والكحل من الرمد فيه عن أم عطية **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها
فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن
تمكث في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت بعرة فلا أربعة
أشهر وعشرا **باب** الجذام وقال عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن مينا
سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الأسد **باب** المن شفاء العين حدثني محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر
غندر ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة وأخبرني
الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك **باب** اللدود حدثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه
في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن
تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم
يشهدكم **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس
قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرون
أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب
ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنتين ولم يبين لنا خمسا
قلت لسفيان فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم تحفظ إنما أعلقت عنه حفظته من في الزهري
ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع وأدخل سفيان في حنكه إنما يعني رفع حنكه بإصبعه ولم يقل
أعلقوا عنه شيئا **باب** حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا معمر ويونس قال الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري

من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ما دخل بيتها واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن
الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة
أخبرته أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة
أشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس وإسحق بن راشد عن الزهري
علقت عليه **باب** دواء المبطون **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة
عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه
فقال اسقه عسلا فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك
تابعه النضر عن شعبة **باب** لا صفر وهو داء يأخذ البطن **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا
هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي

يرسول الله

يرسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها
فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب** ذات الجنب **حدثنا**
محمد بن سلام قال نا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس
بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة
ابن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال
اتقوا الله علام تدغرن أولادكن بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة
أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة **حدثنا** عارم قال نا حماد قال قرئ
على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان في هذا الكتاب عن أنس
أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا
من الحمة والأذن فقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة
وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني **باب** حرق الحصير ليسد به الدم **حدثنا**
سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل الدم عن وجهه فلما رأت فاطمة الدم يزيد

على الماء كثرة عمدت الى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم

باب الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول
اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت
أبي بكر كانت اذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى ما يحيى ما هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
حدثنا مسدد قال ما أبو الأحوص ما سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
ابن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء باب
من خرج من أرض لا تلائمه حدثنا عبد الأعلى عن حماد ما يزيد بن زريع قال ما سعيد عن قتادة
أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجلا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة
فأمرلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا

اعينهم

أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر
في الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال ما شعبة قال أخبرني جبير بن ثابت قال سمعت
أبا هند من سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا
اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها واذا وقع بأرض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا
فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك عن
ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن
نوفل عن عبد الله بن العباس أن عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه أمراء
الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوبا قد وقع بالشام فقال ابن عباس
فقال عمر ادع المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوبا قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم
يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر
في الناس اني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك

قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له
عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت
الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن
عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان
بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سمعتم أنه بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال حدثتني
حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يحيى بم مات قلت من الطاعون قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب
أجر الصابر في الطاعون حدثنا إسحق نا حبان قال نا داود بن أبي الفرات قال نا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها سألت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على
من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه
لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب
الرقى بالقرآن والمعوذات حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت
أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه فقال كان ينفث صح
باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد
أولئك فقالوا هل معكم دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا
فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا
لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ما أدراك أنها رقية خذوها
واضربوا لي معكم بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان بن مضارب
أبو محمد الباهلي قال نا أبو معشر البراء يوسف بن يزيد قال حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ

او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق
رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت
على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل **باب** رقية العين **حدثنا** محمد
ابن كثير نا سفين قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرني النبي
صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين **حدثنا** محمد بن خالد قال نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي
قال نا محمد بن حرب قال نا محمد بن الوليد الزبيدي قال نا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها شفعة فقال استرقوا
لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** العين حق **حدثنا** اسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا معمر
عن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب**
رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا سليمن الشيباني قال حدثنا
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقال رخص النبي صلى الله عليه
وسلم في الرقية من كل ذي حمة **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال نا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة

اشتكيت

اشتكيت فقال انس لا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس
مذهب الباس انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما **حدثني** عمرو بن علي قال نا يحيى
قال نا سفين قال حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم
عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثنا** احمد بن ابي رجاء النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك
الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني عبد ربه
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **حدثنا** صدقة حدثني ابن عيينة عن عبد ربه
ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في الرقية **حدثنا** خالد بن
مخلد نا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث
حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى

الرؤيا أثقل على من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أبالي حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه
وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت
أرى أن شهابا يصنع ذلك أذا أوى إلى فراشه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط
الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا أيها الرهط إن سيدنا
لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي
ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على
قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى
لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا

لي معكم بسهم باب مسح الراقي في الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال سليمان
عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم
يمسح بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحو باب المرأة ترقي الرجل
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي هاشم قال سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح
بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق حدثنا مسدد قال سمعت يحيى عن حصين عن زعم الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرضت علي الأمم
فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت
سواد الكثير سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت
سواد الكثير سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سواد الكثير سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك
ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم
أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون

وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا
فقال سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر
نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم
في ثلث في المرأة والدابة والدار **حدثنا** أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل
قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم **باب** الفأل **حدثني** عبد الله بن محمد قال
نا هشام نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة حدثنا محمد بن الحكم قال نا النضر نا
إسرائيل قال نا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها
الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد

أو أمة

أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان **حدثنا** قتيبة عن مالك
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيها
النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم
من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من
إخوان الكهان **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا**
علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله
إنهم يحدثوننا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق
مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعد **باب** السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين إلى قوله من خلاق وقوله ولا يفلح الساحر حيث أتى
وقوله أتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر

النفاثات في العقد والنفاثات السواحر فأنى تسحرون تعمون حدثني إبراهيم بن موسى
نا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من
زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه فعل الشيء
وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت
أن الله أفتاني فيما استفتيته أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه فقال لبيد بن الأعصم فقال في أي شيء
فقال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس
نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله عز وجل فكرهت
أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال أبو عبد الله يقال المشاطة
ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر
من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر
باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ

عن

عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس إنما يريدون به الإصلاح أما ما ينفع الناس فلم ينه
عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني
آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان
كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال وفيم قال في
مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان قال فأتى البئر
حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين
قال فاستخرج قالت فقلت أفلا تنشرت فقال أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من
الناس شرا باب السحر حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله حتى إذا كان
ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته
فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي

رجل من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في
بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها
نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين
قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس
منه شرا وأمر بها فدفنت **باب** من البيان سحر **حدثنا** عبد الله بن يوسف نا مالك عن زيد
ابن أسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا عند النبي صلى الله عليه وسلم فعجب
الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر
باب الدواء بالعجوة للسحر **حدثنا** علي قال نا مروان نا هاشم أنا عامر بن سعد عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سحر ولا سم ذلك اليوم
إلى الليل وقال غيره سبع تمرات **حدثني** إسحق بن منصور قال نا أبو أسامة قال نا هاشم
ابن هاشم قال سمعت عامر بن سعد يقول سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** لا هامة ولا صفر
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما
بال الإبل تكون في الرمل لكأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديث الأول قلنا ألم يحدث أنه لا عدوى
فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره **باب** لا عدوى **حدثنا** سعيد
ابن عفير قال نا ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس
والمرأة والدار **حدثنا** أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال أبو سلمة سمعت أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد الممرض على المصح وعن الزهري قال أخبرني سنان بن أبي سنان
الدؤلي أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت
الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها البعير الأجرب فتجرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
أعدى الأول حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة **باب** ما
يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة قال نا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له فقال

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقوني عنه قالوا نعم يا أبا القسم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم فقالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم أبوكم
فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقوني عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا
القسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار
فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا
نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم صادقوني عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم فقال فهل جعلتم
في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا أن نستريح منك وإن
كنت صادقا لم يضرك **باب** شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا ومن
قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه حدثني محمد حدثنا أحمد بن بشر أبو بكر قال نا
هاشم بن هاشم قال أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** ألبان الأتن **حدثني**
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد

الليث

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع
أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون يتداوون بها ولا يرون بذلك بأسا وأما ألبان الأتن فقد
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع
فإن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع **باب** إذا وقع الذباب في الإناء
حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر قال نا عقبة بن مسلم مولى بني تميم عن عبيد بن حنين مولى
بني زريق عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء **كتاب** اللباس وقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم
قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما
أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة **حدثنا** إسمعيل قال حدثني ملك عن نافع وعبد الله بن دينار
وزيد بن أسلم يخبرونه عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى رجل جر ثوبه
خيلاء **باب** من جر إزاره من غير خيلاء **حدثنا** أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
يوم القيمة فقال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء وحدثني محمد ثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي
بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد
وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا
رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها **باب** التشمر في الثياب حدثني إسحق قال
ثنا ابن شميل قال ثنا عمرو بن أبي زائدة قال ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال فرأيت بلالا
جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى
ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب**
ما أسفل من الكعبين فهو في النار **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار **باب**
من جر ثوبه من الخيلاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة إلى من جر إزاره بطرا **حدثنا**
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف
الله به الأرض فهو يتجلجل إلى يوم القيمة **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال بينا رجل يجر إزاره خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري
ولم يرفعه شعيب عن الزهري **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي عن عمه
جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني مطر بن الفضل قال ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن
دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر
الله له يوم القيمة فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم
وزيد بن أسلم وزيد بن عبد الرحمن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع
عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء **باب** الإزار المهدب ويذكر عن الزهري
وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أبي أسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة
ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة عنده أبو بكر
فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل الهدبة هذه وأخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد

بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوق عسيلتك وتذوقين عسيلته
فصارت سنة بعد **باب** الأردية وقال أنس بن مالك جيد أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي
أخبره أن عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد
ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم **باب** لبس القميص وقال
يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي الآية **حدثنا** قتيبة قال نا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما هو
أسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن عثمان قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع
على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم **حدثنا** صدقة قال نا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه

واستغفر له

واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت منه فأذنا فلما فرغ أذنه به فجاء ليصلي عليه
فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله عز وجل أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك
الصلاة عليهم **باب** جيب القميص من عند الصدر وغيره **حدثنا** عبد الله بن محمد نا أبو عامر
نا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره
فجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بأصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع تابعه ابن طاوس
عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال جعفر بن حيان عن الأعرج جنتان وقال حنظلة
سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جنتان **باب** من لبس جبة ضيقة الكمين في
السفر **حدثنا** قيس بن حفص قال نا عبد الواحد نا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني
مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فتمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه **باب** لبس جبة

الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم قال ما ذكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر قال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى
حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من
صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه
ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب القباء وفروج
الحرير وهو القباء وينال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة حدثني الليث عن ابي ملكية عن
المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت لك هذا فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب البرانس وقال لي
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال رأيت على انس بن مالك برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد

لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس
باب السراويل حدثنا ابو نعيم قال ما سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا
موسى بن اسمعيل ما جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس
اذا احرمنا قال لا تلبسوا القمص والسراويلات والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس
له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيأ مسه زعفران ولا
ورس باب العمائم حدثنا علي بن عبد الله ما سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجد فليقطعهما اسفل من
الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال
انس وعصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابراهيم بن موسى ما هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة رجال ثم المسلمين وهاجر ابو بكر مهاجرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر وترجو ذلك بابي انت وامي
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل

لنا بكو هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء
له أبي وأمي والله ان جاء به في هذه الساعة لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له
فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال انما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فاني
قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم فخذ بأبي أنت يا رسول الله كما
نعم أحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب فلذلك كانت
تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر بغار في جبل يقال ثور فمكثا فيه ثلاث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا مالك عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ

الحاشية

الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا قتيبة قال يا يعقوب
أبو عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل أتدرون
ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها وأتاها وأنها ازار فجسها رجل من القوم فقال
يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال
له القوم ما أحسنت سألتها اياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا قال الرجل والله ما سألته الا لتكون
كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا أبو اليمان ما شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي
زمرة وهي سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة
عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو
ابن عاصم ما همام ما قتادة عن أنس بن مالك لم يكن شيء أحب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسه
قال الحبرة حدثنا عبد الله بن الأسود سمع أبا داود قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال

كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب الأكسية والخمائص
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما أنزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد نا إسمعيل قال نا أيوب عن حميد
ابن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى
الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم
قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وأتوني بأنبجانية أبي جهم
ابن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب باب اشتمال الصماء حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة
والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب
الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن

رسول الله صح

يونس

يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب
الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه
وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء باب الاحتباء في ثوب واحد حدثني
إسمعيل نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد
شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال نا ابن جريج قال أخبرني
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال
الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء
حدثنا أبو نعيم قال نا إسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خالد
بنت خالد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أن نكسو
هذه فسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال أبلي وأخلقي
وكان فيها علم أخضر أو أصفر قال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثني محمد بن المثنى

قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا
الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو
في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح **باب** الثياب
الخضر **حدثنا** محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب نا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى
المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه
وأخذت هدبة من ثوبها قال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز
تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان كذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له
حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين
فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض **حدثنا** إسحق بن إبراهيم الحنظلي
قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله
عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد **حدثنا** أبو معمر
قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الدؤلي

جاءت صح

حدثه

حدثه أن أبا ذر حدثه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن
سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا
وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن
رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له
باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا** آدم نا شعبة نا قتادة
قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بأصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا
أنه يعني الأعلام **حدثنا** أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر
ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم
أصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد نا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال
كنا مع عتبة فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس أحد الحرير في الدنيا إلا لم يلبس
في الآخرة منه وأشار أبو عثمان بأصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا** الحسن بن عمر قال نا معتمر
قال نا أبي قال نا أبو عثمان وأشار بأصبعيه المسبحة والوسطى نا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء فضة

فرماه به وقال أني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة
والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم نا شعبة قال نا عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقال أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمن بن حرب نا
حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال
سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم
لم يلبسه في الآخرة وقال أبو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو
بنت عبد الله قالت سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
محمد بن بشار قال نا عثمن بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال
سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فاسأله فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت
ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس
الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث
باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى

الله عليه وسلم نا عبيد الله بن موسى قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون
منها قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير
وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الفضة والذهب وأن
نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه باب لبس القسي وقال عاصم عن أبي
بردة قلنا قلت لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير
فيها أمثال الأترج والميثرة ما كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفونها
وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة
جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء نا معوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي
باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثنا محمد نا وكيع نا شعبة عن قتادة عن أنس
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما باب
لبس الحرير للنساء حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كساني النبي صلى

الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا
موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول
الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حريرا كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك
تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت إليك لتبيعها أو لتكسوها حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير
سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمن
ابن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وأنا أريد أن
أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا
فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا
فلما جاء الإسلام وذكرهن الله عز وجل رأينا بذلك لهن علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من
أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وأنك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك
تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها أني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وتقدمت
إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب

عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما
شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من
ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم
قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف
وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي رددت على أم سلمة فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا هشام نا معمر عن الزهري قال أخبرتني هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم من الليل وهي تقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند
لها أزرار في كمها بين أصابعها باب ما يدعى من لبس ثوبا جديدا حدثنا أبو الوليد
حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن العاص حدثني أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فأسكت القوم

مرتين

فقال أتوفي يا أم خالد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بيده فقال ألي وأخلني فجعل ينظر الى علم الخميصة ولشبيب الى ويقول يا أم خالد هذا سنا يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال أسحي حدثني أبو راشد أنها رأته على أم خالد **باب** النهي عن التوقير للرجال ٥

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يوقر الرجل **باب** الثوب المزعفر **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران **باب** الثوب الأحمر **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء عازبا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه **باب** المئزرة الحمر **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن منصور بن سويد عن منذر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق وميثرة الحمر **باب** النعال السبتية وغيرها ٥

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت انسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية

ورأيتك

ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة أهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له ابن عمر اما الأركان فاني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين وأما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الاهلال فاني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب** يبدأ بالنعل اليمنى **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني أشعث بن سليم سمعت أسلم أحدث عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله **باب** لا يمشي في نعل واحدة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفيهما جميعا أو لينعلهما جميعا **باب** ينزع نعله اليسرى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن

الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع
فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع باب قبالان في نعل ومن رأى
قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا أنس أن نعل النبي صلى الله عليه
وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد نا عبد الله نا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك
نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء
من أدم حدثنا محمد بن عرعرة حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا آخذا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد
صاحبه حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن أبي بكر نا معتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر
حصيرا بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما
تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل باب المزرر

بالذهب

بالذهب وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أبا مخرمة قال له يا بني إنه
أنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا
النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك وقلت
أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه
قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه باب
خواتيم الذهب حدثنا آدم نا شعبة نا أشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن
سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة
الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر
المظلوم حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير
ابن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو أخبرنا
شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ
الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى
نا أبو أسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب

وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها
رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم
بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمن حتى وقع من عثمان في بئر أريس **باب**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه وقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر
عن الزهري أرى خاتما من ورق **باب** فص الخاتم حدثنا عبدان نا يزيد بن زريع نا حميد
قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل
ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في
صلاة منذ انتظرتموها وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسحق نا معتمر سمعت حميدا يحدث عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه
منه **باب** خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه
سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي لك فقامت طويلا

فنظر

فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها
قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء
فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولتا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال
سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** نقش الخاتم
حدثنا عبد الأعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو بصيص الخاتم في أصبع النبي
صلى الله عليه وسلم أو في كفه حدثني محمد بن سلام نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر
ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله
باب الخاتم في الخنصر **حدثنا** أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا عليه نقشا فلا
ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب

به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد
النبى صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ
خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله وكانما انظر الى بياضه فى يده **باب** من جعل فص الخاتم
فى بطن كفه **حدثنا** موسى اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه فى بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقى
المنبر فحمد الله عز وجل واثنى عليه وقال انى كنت اصطنعته وانى لا البسه فنبذ الناس قال جويرية
ولا احسبه الا قال فى يده اليمنى **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال انى اتخذت خاتما
من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم
ثلاثة اسطر **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصارى حدثنى ابى عن ثمامة عن انس بن مالك ان ابا بكر
لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله
وزادنى احمد قال الانصارى قال ابى عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى
يد ابى بكر بعده وفى يد عمر بعد ابى بكر قال فلما كان عثمان جلس على بير اريس فاخرج
الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمن فننزح البير فلم نجده **باب**

خاتم رسول الله

الخاتم

الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم الذهب **حدثنا** ابو عاصم ثنا ابن جريج ثنا الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبى صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة
وزاد ابن وهب عن ابن جريج فالقى النساء فجعل يلقين الفتخ والخواتيم فى ثوب بلال **باب**
القلائد والسخاب للنساء يعنى قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدى
ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها
باب استعارة القلائد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قال هلكت قلادة لاسماء فبعث النبى صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجلا فحضرت الصلاة وليسوا على ماء
وتوضؤا ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية
التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء **باب** التوط للنساء
وقال ابن عباس امر من النبى صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن
حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرنى عدى قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال
فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى قرطها **باب** استحباب الصبان **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
الحنظلى ثنا يحيى آدم ثنا ابن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن جبير عن ابى هريرة قال

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال اين
لكع ثلثا أدع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي رضي الله عنهما وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة
فما كان احد احب الى من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب**
المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال والمتشبهات من النساء بالرجال
تابعه عمرو ما شعبة **باب** اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت **حدثنا** معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا
حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا زهير قال ثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة
يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها
فيما تقبل بهن وتدبر بثمان يعني اطراف هن العكن اربع لانها محيطة بالجنبين حتى تحت وانما قال
بثمان ولم يقل ثمانية وواحد الاطراف مذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف **باب** قص الشارب

وكان

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى تنظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني من الشارب واللحية
حدثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اسمعنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انهكوا الشوارب وقص الشارب **حدثنا** علي قال ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار وقص الشارب
باب تقليم الاظفار **حدثنا** احمد بن ابي رجاء قال ثنا آدم قال سمعت حنظلة عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الابط **حدثنا** محمد بن مقاتل ثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج
او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه **باب** اعفاء اللحى **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب** ما يذكر في الشيب **حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب
عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سألت انس بن مالك اخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ
الشيب الا قليلا **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس بن مالك عن خضاب

النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته ٥
حدثنا ملك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة
بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلثة أصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان
إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت
إلينا شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا أبو نعيم نصير بن أبي الأشعث عن ابن
موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر باب الخضاب حدثنا الحميدي
نا سفين نا الزهري عن أبي سلمة وسليمن بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب الجعد حدثنا إسمعيل حدثني
مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن ملك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضا حدثنا ملك
ابن إسمعيل نا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البرا يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمرا من النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحق سمعته يحدثه

غير

غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة أذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
ابن مريم وإذا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقال
هذا المسيح الدجال حدثني إسحق نا حبان نا همام نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن قتادة عن أنس كان يضرب شعر النبي صلى الله
عليه وسلم منكبيه حدثنا عمرو بن علي نا وهب بن جرير حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنسا
عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالسبط ولا الجعد
بين أذنيه وعاتقه حدثنا مسلم نا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا
أبو النعمان نا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين
لم أر بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هانئ نا همام
نا قتادة عن أنس أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه
لم أر بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين

وقال أبو هلال ساقادة عن أنس أو جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين
والكعبين لم أر بعده شبهه له حدثني محمد بن المثنى ساابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا
عند ابن عباس فذكروا الدجال فقالوا انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه قال فلذ
ولكنه قال اما ابراهيم صلى الله عليه وسلم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر
مخطوم بخلبة كاني أنظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا أبو اليمان
ساشعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول
من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا وحدثني حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا ساعبد الله ساابونس عن الزهري عن سالم عن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر باب
النفر حدثنا أحمد بن يونس ساابراهيم بن سعد قال ساابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب
يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته

ثم فرق بعد حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ساشعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كأني أنظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله بن منوف
النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله ساالفضل بن غسان قال ساهشيم
ساأبو بشر ح وحدثنا قتيبة ساهشيم عن أبي بشر عن عبيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة
بنت الحارث خالتي وكان اليه صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد ساهشيم ساأبو
بهذا وقال بذؤابتي أو برأسي باب القزع حدثني محمد أخبرني مخلد قال النبي ابن جريج قال
أخبرني عبيد الله بن حفص أن نافعا مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال أن تحلق
الصبي ترك ههنا شعرة وههنا شعرة وههنا فأشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله
فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا
للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره ولكن لم يشق رأسه
هذا آخر هذا حدثنا مسلم بن ابراهيم ساعبد الله بن المثنى عن عبد الله بن أنس عن مالك قال ساعبد الله بن
دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المرأة زوجها
بيديها حدثنا أحمد بن محمد ساعبد الله ساأبو يحيى زيد قال ساعبد الرحمن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت

طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض باب الطيب في
الرأس واللحية نا إسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته
باب الامتشاط حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد
أن رجلا اطلع في حجر دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرا
فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل الأبصار باب
ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله باب الترجل حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن
أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه
وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من
الطيب حدثنا موسى نا وهيب عن عثمن بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله
عليه وسلم عند إحرامه بأطيب ما أجد باب من لم يرد الطيب حدثنا أبو نعيم نا عزرة

ابن ثابت

بن ثابت الأنصاري حدثني ثمامة بن عبد الله عن أنس أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم
أو محمد عنه عن ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عائشة
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام باب
المتفلجات للحسن حدثنا عثمان بن جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمنتمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا
ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما
باب الوصل في الشعر حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفين عام حج وهو على المنبر يقول فتناول قصة
من شعر كانت بيد حرسي فقال أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل
هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة نا يونس
ابن محمد نا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن جارية من
الأنصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن أبي سمينة عن أبان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة

حدثنا أحمد بن المقدام ساقتيبة بن سليمان بن منصور بن عبد الرحمن حدثني أبي عن أسماء بنت أبي بكر جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق شعرها وزوجي يستحثني بها أفأصل رأسها فسبب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة

حدثنا آدم ساشعبة عن هشام عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل ساعبد الله ساعبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمتوصلة والواشمة والمتوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا آدم ساشعبة ساعمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم المدينة معوية آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود أن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر

باب المستوشمة

حدثنا أسحق بن إبراهيم ساجرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقال أنت بعينها ما هذا قال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قال والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثنا محمد ساعبدة عن عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي ساسفيان ساهشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أن ابنتي أصابتها الحصبة فامترق شعرها أفأصل فيه قال لعن الله الواصلة والموصولة حدثنا يوسف بن موسى ساالقطان وكيع وابن إدريس حدثني صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والمتوشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن مقاتل ساعبد الله ساسفيان عن منصور عن أبي وائل عن علقمة عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب الواشمة

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار ساابن مهدي ساسفيان ذكر عبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن أبي وائل عن علقمة عن عبد الله قال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

حدثنا سليمان بن حرب ساشعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المصورة

حدثنا زهير بن حرب ساجرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى عمر بامرأة تسم

فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت
يا أمير المؤمنين أنا سمعت فقال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى نا
عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل باب التصاوير حدثنا آدم نا ابن أبي
ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت أبا طلحة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب
المصورين يوم القيمة حدثنا الحميدي نا سفين نا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في
دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا

هذه الابواب الى اخر الجزء مكررة

معاذ

معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاوير إلا نقضه حدثنا موسى نا عبد الواحد نا عمارة نا
أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة
أو ليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطيه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه
قال سمعت أبي يقول سمعت عائشة تقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من سفر
وقد سترت بقرام لي على دسهوة فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال
أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين
حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قدم
النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت
أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد باب من كره القعود على
الصور حدثنا حجاج بن منهال نا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله عز وجل

ما أذنبت فقال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة ساالليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب وقال ابن وهب ساعمرو الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلاة في المقابر حدثنا عثمان بن ميسرة ساعبد الوارث ساعبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عني فإنه لا يزال تصاويره تعرض لي في صلاتي **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليم حدثني ابن وهب حدثني عمرو ومحمد وسالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله أتوب إلى الله ورسوله ماذا أذنبت قال ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور حدثني محمد المثنى حدثني محمد بن جعفر عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب** من صور صورة كلف يوم القيمة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عباش بن الوليد ساعبد الأعلى ساسعيد قال سمعت القاسم بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب** الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد ساأبو صفوان ح عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على أكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه **باب** الثلاثة

على الدابة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أسنفه أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
وأخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق
بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا أيوب قال ذكر
الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم قثم بين
يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهما شئت أو أيهم خير باب
أراد في الرجل خلف الرجل حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا أنس بن مالك
عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا أخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال
تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم
باب أراد الرجل المرأة خلف الرجل ذي محرم حدثنا الحسن محمد
ابن الصباح نا يحيى عباد نا شعبة أخبرني يحيى بن أبي إسحق سمعت أنس بن مالك قال أقبلنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وأنى لردف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة
فتزلت فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون حامدون
باب استلقاء ووضع الرجل على الأخرى حدثنا أحمد بن يونس
نا أبو بكر بن سعد نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم يضطجع في المسجد راقعا إحدى رجليه على الأخرى والله أعلم

كتاب الأدب

وافق الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول من شهور سنة ست وثمانين
ومكمل أربعة أجزاء من صحيح البخاري بخط النقيب الصمداني والحبر الوفي الشيخ أبو الهيثم بن الشيخ
لتأخر عما استحقه من الرتبة اوتظر ابن عمه أن يكون الفائز بهدبه رحمه الله وطيب ضريحه وجعل من الرحمن المحروم يعفو صفوحه
وذلك بأمر مولانا مربط الأسد على العالمين ظله وحل على فوق الفرقدين محله أعني سيدي زين الدين أبا هريرة
عبد الرحمن بن مولانا القاضي ولي الدين رحمه الله وجعل الجنة مقره ومثواه أثابه المزيد من الثواب وذخيرة يوم الجزاء
والحساب فبعد أن جعل الرشد من أماراته يستدل بها عليه والتوفيق من علاماته يهتدي بنا إلى ما يزلف لديه على يد كاتب
هذه الحروف محمد أحمد بن على الحنفي المالكي بصره الله بعيوب نفسه وجعل يومه خيرا من أمسه فعين الله على مولانا حيث

اهلني لاتمامه • وخصصني بتكميله فانثنيت وثنائي لا يفي بمزيد اكرامه • وقلت عند ذلك يا ابن الكرام
وانت ابصر من نشيم • أمع الروض النضير يرعى الهشيم • لكن لم يكن لي محيد عما طلب • ولا تاخر عما اليه ندب
فاطعت اذا امره • طالبا صفحه وستره • لان المالك لا يعصى • والمتفضل المحسن لا يقصى • فتقبل الله اعماله
المبرورة • وجعل افعاله في صحف القبول مسطورة • ونسأل الله تعالى ان يديم فضائله • ويكثر شعوبه وقبائله
ويديمه حتى يمنح مستجديه وسائله وسائله • امين • والحمد لله رب العالمين • وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه والتابعين صلاة وسلاما •
لا انقضا لهما الى يوم الدين •

يقرون

يتلوه كتاب الادب

ويليه الجزء السادس وهو اخر الكتاب